



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين مناع  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2605

التاريخ: الخميس 2012/8/30

## الفبر الرئيسي



هنية: ملف المصالحة في  
الثلاجة... والسلطة لا تريد رفع  
الحصار عن غزة

... ص 4

## أبرز العناوين



موسي أبو مرزوق: علاقة حماس تأزمت مع إيران بسبب ما يحدث في سوريا  
خلال افتتاحية قمة "عدم الانحياز": مرسى يدعو لمواصلة دعم الفلسطينيين وإتمام المصالحة  
السلطة الفلسطينية تؤجل تقديم طلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة  
حكومة نتنياهو: دخول القوات المصرية إلى سيناء لا يتعارض مع اتفاقية "كامب ديفيد"  
"أنا لاجئ يهودي": حملة إسرائيلية للالتفاف على حقوق اللاجئين الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 10 2. عباس يرحب بقرار القضاء الفرنسي فتح تحقيق في وفاة عرفات
- 10 3. فياض: حماية المنهاج الفلسطيني في القدس تُشكّل رافعة لمواجهة مخططات عزلها
- 10 4. حكومة هنية تطالب عباس بالاعتذار للشعب الفلسطيني عن تصريحه بأن "إسرائيل" وُجدت لتبقى
- 11 5. أمين سر "التشريعي": تصريح عباس أن "إسرائيل" وُجدت لتبقى مرفوض
- 11 6. السلطة الفلسطينية تؤجل تقديم طلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة
- 11 7. السلطة الفلسطينية تطالب مصر بالإفراج عن أسرى فلسطينيين ضمن صفقة "الترايين"
- 12 8. واصل أبو يوسف: "تنفيذية المنظمة" تعترم تشكيل لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر شعبي عام
- 12 9. المالكي: "لجنة فلسطين في عدم الانحياز" قررت تشكيل لجنة لدعم فلسطين في المحافل الدولية
- 12 10. "القدس الفلسطينية": "تشريعي غزة" يسائل وزيراً لأنه نسقَ مع "رام الله" بشأن وفد شبابي
- 13 11. النائب سلهب: الاعتقال الإداري سياسة عنصرية تحتاج وقفة جادة من كل المستويات
- 13 12. النائب أبو ليلى: حكومة اليمين تستخدم المستوطنين كأداة ابتزاز لشعبنا

### المقاومة:

- 13 13. موسى أبو مرزوق: علاقة حماس تأزمت مع إيران بسبب ما يحدث في سوريا
- 14 14. البردويل لـ"قدس برس": ولاية عباس الرئاسية غير شرعية إلا بموجب اتفاق المصالحة
- 14 15. أبو زهري: تصريحات عباس حول بقاء الكيان خارجة عن السياق الوطني
- 15 16. دحلان يرحب بفتح فرنسا تحقيقاً بوفاة الراحل عرفات
- 15 17. الجعبري يزور مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان للمرة الأولى.. وأبو مرزوق: الزيارة يوم عيد
- 16 18. ممثل حماس في اليمن: علاقتنا مع الدول العربية والاسلامية واضحة

### الكيان الإسرائيلي:

- 16 19. حكومة نتنياهو: دخول القوات المصرية إلى سيناء لا يتعارض مع اتفاقية "كامب ديفيد"
- 16 20. موشي يعلون: عقيدة النظام المصري الجديد لا تجد استحساناً للآذان الإسرائيلية
- 17 21. "أنا لاجئ يهودي": حملة إسرائيلية لالانتفاف على حقوق اللاجئين الفلسطينيين
- 17 22. "إسرائيل" تنشر وثائق عملية ميونيخ وتتهم السلطات الألمانية باللامبالاة في إنقاذ الرهائن
- 17 23. يدعيون: نتنياهو لن يحضر مداوالات الأمم المتحدة في نيويورك إذا لم يلتقي أوباما
- 18 24. نتياهو يعزي بوفاة ضابط درزي في الجيش الإسرائيلي أنقذ حياته في ستينيات
- 18 25. العنصرية في "إسرائيل": منشورات تحذر الشباب العرب من التواصل مع نساء يهوديات
- 18 26. موشي يعلون يزور بلغاريا: سلاح منقذ تفجير بورغاس ونبيدهم
- 19 27. "إسرائيل" تشكو صواريخ غزة للأمم المتحدة
- 19 28. رون بن يشاي: قلق إسرائيلي من تراجع العلاقات الدبلوماسية وتقليص التنسيق الأمني مع مصر
- 19 29. مكتب نتياهو يرفض مشاركة عناصر الشرطة الدروز بحماية الممثلات الإسرائيلية بالخارج
- 20 30. المحكمة الإسرائيلية العليا تأمر باخلاء موقع ميجرون الإسرائيلي بالصفة الغربية
- 20 31. ديختر: "إسرائيل" تسعى لإجراء 54 مناورة بالمناطق الشمالية قبل نهاية 2012

32. الحكومة الإسرائيلية تسمح بتصدير كميات من الغاز المكتشف في البحر المتوسط  
33. نائب عربي في "الكنيست" يدوس على صورة ليبرمان احتجاجاً على تحريضه ضد عباس

الأرض، الشعب:

34. شرطي إسرائيلي يقتل فلسطينياً في تل أبيب بحجة الدفاع عن النفس  
35. الإذاعة الفلسطينية الرسمية تبدأ حملة إعلامية موجهة للشعب الإسرائيلي ضد سياسة ليبرمان  
36. اعتقالات وإصابات وهدم منازل وممتلكات باعدياات إسرائيلية جديدة في الضفة وغزة  
37. سلطة الآثار الإسرائيلية تعثر على تمثالان في القدس عمرها أكثر من تسعة آلاف سنة  
38. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يدين تصعيد اعتداءات الاحتلال على الصيادين  
39. وفد "معلمي القدس" يبحث مع رئيس مكتب التمثيل الأردني سبل مواجهة تهويد المناهج  
40. دعوات حقوقية لاغتنام شهادات جنود إسرائيليين سابقين بسوء معاملة الأطفال بالمحافل الدولية  
41. الاحتلال يقتحم بلدة بيت أمر في الخليل بمائتي جندي ويعتقل ثلاثة فلسطينيين

لبنان:

42. لبنان: قاعة لتسهيل طلبات اللاجئين الفلسطينيين وشربل يعدهم بجوازات سفر "بيومترية"  
43. قائد اليونيفيل في لبنان يترأس اجتماعاً لبنانياً - إسرائيلياً للالتزام بوقف الأعمال العدائية

عربي، إسلامي:

44. خلال افتتاحية قمة "عدم الانحياز": مرسى يدعو لمواصلة دعم الفلسطينيين وإتمام المصالحة  
45. جامعة الدول العربية تحذر من مهرجان خمور إسرائيلي بباحة مسجد بنر السبع  
46. الجامعة العربية توصي بفرض حظر على شركات تتعامل مع "إسرائيل"  
47. محمد صبيح: دعوة ليبرمان للرئيس المصري لزيارة "إسرائيل" نوع من السفه  
48. الأزهر يطالب الفصائل الفلسطينية بإنهاء الانقسام لمواجهة مخططات تهويد القدس  
49. اتحاد الأطباء العرب: الاحتلال ينفذ مخططاً غير مسبوق لتهويد فلسطين ومقدساتها  
50. طهران تطالب "عدم الانحياز" بإنشاء محكمة خاصة للنظر في جرائم الحرب الإسرائيلية  
51. وزير الخارجية الإيراني: سيتم تشكيل مجموعة عمل لفلسطين في نيويورك  
52. الجيش المصري يسحب دباباته من المنطقة "ج" بسيناء  
53. وكالة سما: الأسماء الحركية لعدد من منفيي هجوم سيناء وبينهم ثلاثة فلسطينيين  
54. مصر تستعيد قطعتين أثريتين من "إسرائيل" كانتا بحوزة صاحب بازار في القدس  
55. وكالة رويترز: العرب قد لا يستهدفون "إسرائيل" في مؤتمر وكالة الطاقة الذرية  
56. وزارة الهجرة والمهجرين العراقية: شمول الفلسطينيين العائدين إلى العراق بمنحة العودة  
57. مصر: "لجنة القدس" تنظم المخيم المقدسي الثاني الأسبوع المقبل

دولي:

58. يديعوت أحرونوت: واشنطن تسعى للقاء بين مرسي و نتنياهو أو بيريز

59. البرنامج السياسي للحزب الجمهوري الأمريكي يطالب بعزل حماس وحزب الله  
30  
60. منظمة العفو الدولية تنتقد القرار بعدم مسؤولية الجيش الإسرائيلي عن مقتل راشيل كوري  
30  
61. واشنطن ترفض ضمناً قراراً قضائياً يبرئ "إسرائيل" من قتل المتضامنة راشيل كوري  
30

#### حوارات ومقالات:

62. فلسطين 1948: مشاهدات وتساؤلات... شفيق ناظم الغبرا  
31  
63. قراءة في مواقف مرسي من "إسرائيل"... سيف الدين حمدان  
34  
64. سرقة المياه الفلسطينية.. ومخططات الترحيل الإسرائيلية... د. أسعد عبد الرحمن  
35  
65. دولة كل متدينها... تسفي برئيل  
37

#### كاريكاتير:

\*\*\*

#### 1. هنية: ملف المصالحة في الثلجة... والسلطة لا تريد رفع الحصار عن غزة

شيماء عادل: رغم مشاغله الكثيرة والأثقال التي يحملها على كاهله تجاه شعب ذاق مرارة الحصار والقتل والاعتقال، فإنه رحب بنا واستقبلنا في مبنى مجلس الوزراء في قطاع غزة وقال إن المصريين شعب عظيم وأصيل يكفي أنهم قدموا 100 ألف شهيد في حروبهم مع العدو الإسرائيلي من أجل تحرير فلسطين. ملفات كثيرة وشائكة حملتها أسئلتنا لرئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية، حول حقيقة تورط عناصر من قطاع غزة في هجوم رفح، والتنسيق بين السلطات الأمنية في القطاع ومصر، وملف الأنفاق والمصالحة الفلسطينية - الفلسطينية، وعلاقة حركة حماس بالسلطات المصرية بعد اعتقال د. محمد مرسي كرسي الرئاسة.

هنية قال في حوار له "الوطن" إن الخير قادم إلى غزة بعد انتفاض الشعب المصري على الظلم، وأنه لا ينسى الهتافات التي ردها الثوار المصريون بعد نجاح الثورة بأن الشعب يريد تحرير فلسطين، خاصة بعد اتفاقية كامب ديفيد التي قال عنها إنها حيّدت دولة كبيرة مثل مصر بإخراجها من الصراع، ونكبت أمة حيث جعلت مصر تتخلى عن دورها القيادي في المنطقة وهو ما ترتب عليه احتلال دول عربية وتقسيم دول أخرى.

#### \* ما رؤيتك للأحداث الأخيرة التي وقعت في رفح وراح ضحيتها 16 جندياً مصرية؟

- بداية نكرر تعازينا لمصر قيادة وشعباً وجيشاً، لهؤلاء الشهداء الأبرار، وأسأل الله عز وجل أن يسكنهم الفردوس الأعلى ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان، ونؤكد على موقفنا المستنكر والمندد لهذه الجريمة التي وقعت في شهر رمضان المبارك، فالشعب الفلسطيني ألمه ما حدث في رفح، خاصة أن هذه الجريمة هزت المشاعر والعواطف لدرجة جعلت غزة تلتف بالحزن الشديد وخرج الأهالي معبرين عن حزنهم من خلال بيت العزاء الذي استقبل المعزين من كافة القوى الوطنية والإسلامية، إضافة إلى صلاة الغائب التي تلت صلاتي العشاء والتراويح وكنت موجوداً فيها بشكل شخصي، أما على مستوى القيادة السياسية في غزة، فعقدنا اجتماعاً طارئاً لمجلس الوزراء، وكذلك اجتماعاً لمجلس الأمن الأعلى للاتفاق على إجراءات أمنية لقطع الطريق على أي تطورات لهذه الجريمة على العلاقات بين البلدين، كما أجرينا العديد من الاتصالات

مع كافة المستويات بداية من د. محمد مرسى ورئيس وزراءه د. هشام قنديل، ووزير دفاعه الفريق السيسي، إضافة إلى لقائنا قوى وطنية مصرية أمثال مرشحي الرئاسة السابقين حمدين صباحي وعمرو موسى ود. عبد المنعم أبو الفتوح بهدف نقل موقفنا وتعاطفنا والاستعداد للعمل الأمني المشترك لوضع حد لهذه الجرائم التي تقع في رفح المصرية وشمال سيناء، خاصة أن غزة تعيش في الغلاف الجغرافي للأمن القومي المصري.

### \* ما ردك على الاتهامات التي وجهت لقطاع غزة بالتورط في أحداث رفح؟

- للأسف الشديد الإعلام الذي أشار بأصابع الاتهام إلينا هو امتداد للغة الإعلام والخطاب في عهد النظام السابق الذي يريد أن يجعل غزة مرمى للسهام والتكليل بها وإظهارها بمصدر الشر لمصر، ونحن نقول بكل اطمئنان غزة لا يمكن أن تكون إلا مصدر استقرار وأمن لمصر وحدودها، ولن تسمح بالإضرار بالأمن القومي المصري وأن تستخدم أراضيها لتنفيذ أي عملية ضد الإخوة في مصر، فهذا الأمر خط أحمر كما أنه لم يثبت حتى الآن تورط أي فلسطيني في تلك الجريمة الغادرة.

وبالمناسبة فنحن لم نتسلم أي أسماء من المخابرات المصرية أو الجهات الرسمية بأشخاص لها علاقة بتورط فلسطينيين من القطاع في هذه الأحداث وكل ذلك يدل على أن غزة ليس لها علاقة من قريب أو بعيد بموضوع رفح، وهي بريئة براءة الذئب من دم يوسف، وفي الوقت نفسه إذا ثبت خلال الفترة المقبلة تورط أي فلسطيني أو تسلل أفراد هاربين من وجه العدالة إلى رفح ونفذوا هذه الجريمة فسوف نوقع عليهم أقصى عقوبات القانون المصري الرادع.

### \* لكن بعض الجهات الأمنية المصرية صرحت بتورط أشخاص ينتمون إلى جماعة جيش الإسلام في أحداث رفح وأنها سلمت لكم قائمة بأسمائهم؟

- هذا الكلام غير صحيح لم نتسلم أسماء بهذا الشأن، هناك بعض الأسماء التي تردت قبل وقوع هذه الجريمة وهم شباب لهم علاقات ببعض الأشخاص في رفح وأجرينا تحرياً أمنياً دقيقاً عليهم وتأكدنا أنه لا توجد علاقة لأي فرد منهم بهذه الأحداث.

### \* ألم تلحظ الجهات الأمنية في القطاع أي تحركات غريبة قبل الحادث، خاصة أن إسرائيل أجلت رعاياها من سيناء قبل الحادث بيومين؟

- إسرائيل تلعب لعبة قدرة في الموضوع الأمني، وتتحرك بما يحقق لها أهدافها السياسية والأمنية في وقت واحد، فقبل أحداث رفح أخطرت رعاياها بضرورة الرحيل من سيناء وأيضاً طلبت من شركات السياحة الإسرائيلية ألا تقل رحلات سياحية إلى سيناء واتخذت إجراءات أمنية في محيط معبر كرم أبو سالم، وهناك جانب آخر يجب أن يضعه المصريون في اعتبارهم عند تناولهم الأحداث، وهو أن الإسرائيليين عندما يرسلون معلومات أو أخباراً أو أسماء لها علاقة أو نشاط أو نية لإجراء عمليات في سيناء تكون هذه الأسماء في الغالب من غزة، فإسرائيل لا تسلم مصر أي اسم موجود في سيناء أو رفح، مثلاً فهي تعرف إذا كان هناك من يخطط لأي عمليات في سيناء وإن كان لديها معلومات فهي لا تعطي مصر أي معلومات تتعلق بالأراضي المصرية، تريد أن تحتفظ بها لنفسها ولكن تعطيها أسماء وهمية في غزة حتى تضر بالعلاقات بين غزة ومصر وأن يكون لها مبرر لاغتيال هؤلاء الشباب في غزة، وهذا حدث قبل وقوع هجوم رفح عندما اتصلت بنا المخابرات المصرية تطلب منا تسليم اسمين في غزة بعدها قصف الطيران الإسرائيلي القطاع في صباح اليوم التالي.

السؤال إذا كانت إسرائيل حريصة على أمن مصر ولا تريد أن تقع بها أعمال من هذا النوع في سيناء فلماذا لا تسلم المخابرات المصرية هذه المعلومات أو على الأقل تقدم لها كشفاً بأسماء الأشخاص الموجودين في سيناء ممن لهم علاقة بهذا الحادث، لذلك أدعو إخواننا في مصر أن يتوخوا الحذر في التعامل مع الأخبار الإسرائيلية وفي كل ما ينشره الإسرائيليون لأن إسرائيل لا تريد الخير لا لمصر ولا فلسطين ولا العالم العربي.

**\* إسرائيل استغلت أحداث رفح وبدأت تلمح إلى أن الأنفاق كان لها دور كبير في تنفيذ أحداث رفح، فما تعليقك؟**

- الأنفاق هي شريان الحياة في غزة، خاصة في ظل غلق المعابر والحصار المستمر للقطاع برأً وبحراً وجواً لدرجة جعلتنا نفقد أبسط مكونات الحياة، وبدأنا في استخدام السيارات التي كان تسير باستخدام الزيت النباتي "زيوت الطعام"، البيوت خالية من الصحن والزجاج نتيجة الحصار لذلك لم يكن لدينا خيار سوى الأنفاق لكي يحصل الشعب على لقمة العيش والكساء والأدوية، فالأنفاق ظروف استثنائية لجأ إليها الشعب الفلسطيني، فلو كان النظام السابق فتح معبر رفح أمام الأفراد والحركة التجارية، لما كانت هناك حاجة للأنفاق، الأنفاق موجودة للغذاء والكساء والدواء ومواد البناء.

لذلك أقولها للمرة الثانية إذا فتحت المعابر بشكل طبيعي كأفراد وتجارة وإذا أقمنا منطقة التجارة الحرة بين الحدود المصرية الفلسطينية فبالأكيد لن يكون لنا أي مبرر لاستخدام الأنفاق، وسوف يغلقها الجانب الفلسطيني فنحن نريد أن تأتينا الأشياء من فوق الأرض وليس من تحت الأرض، اليوم تأتي بالأشياء من تحت الأرض لأن فوق الأرض مغلق.

**\* إن كيف تضمن ألا تستخدم هذه الأنفاق في تجارة الأشياء أو الأعمال غير المشروعة؟**

- نحن كحكومة غزة لدينا رقابة أمنية مشددة على تلك الأنفاق ونحن نتابعها ولا نسمح إطلاقاً بأن تكون هذه الأنفاق منفذاً لعناصر تضر بالأمن المصري وكذلك بالأمن الفلسطيني لأن العناصر التي تفكر أن تعمل في مصر يمكنها أن تعمل في فلسطين فمن باب المصلحة المشتركة والأمن الذاتي الفلسطيني وعدم الإضرار بالمصالح العليا للشعب الفلسطيني توجد هذه الرقابة المشددة.

**\* ما أشكال الرقابة الأمنية المشددة التي تتحدث عنها؟**

- هناك هيئة تسمى هيئة الحدود وتشكل من معظم الأجهزة الأمنية، من الشرطة، والأمن الداخلي، وأمن الجمارك تعمل على مدار الساعة ولديها مقرات رئيسية وأفراد وأذرع مراقبة على هذه الجهود ونحن نجتهد بما استطعنا من جهد وطاقات لضبط حركة الأنفاق.

**\* وماذا عن الإجراءات المتبعة في حالة ضبط نفق يتاجر أو يعمل في أشياء غير شرعية؟**

- نغلق هذه الأنفاق فوراً، ونحن بالمناسبة أغلقنا بعد حادث رفح عدداً من الأنفاق التي لم تعد ضرورية لحركة نقل المواد الغذائية والبناء والأدوية والكساء خاصة الواقعة شرق المعبر وحتى الجانب الإسرائيلي، خاصة أن هذه الأنفاق ليست خاضعة لرقابة أمنية فلسطينية بقدر ما هي خاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية، أما الأنفاق المستخدمة غرب المعبر فتسيطر عليها الحكومة وأي ممنوعات تضبط يتم التعامل معها.

**\* في الفترة الأخيرة تعالت الصيحات من الجانب الفلسطيني بضرورة إنشاء منطقة تجارة حرة بين القطاع ومصر عوضاً عن الأنفاق، فهل طرح هذا المشروع على الرئيس المصري؟**

- بالفعل طرحنا المشروع تفصيلاً على مدير المخابرات المصرية السابق اللواء مراد موافي في زيارات سابقة، كما وضعنا الرئيس مرسى في صورة هذا الموضوع، وأنا حالياً أسمع تصريحات أخوة مسئولين ووزراء يبدو من خلالها أن هذا المشروع مطروح بقوة على طاولة النقاش المصري لعدة أسباب، أولاً توفير دعم لقطاع غزة، وثانياً لإنهاء ظاهرة الأنفاق، وثالثاً حماية الأمن القومي المصري، ورابعاً يعد مصدراً من مصادر التنمية، خاصة لسكان رفح وسيناء الذين يعانون من بطالة ونحن نشجع ذلك وعلى استعداد لتحمل النفقات والمستحقات المطلوبة.

**\* هل هذا المشروع قدم فقط كفكرة أم وفق دراسة من قبلكم؟**

- نحن بالفعل تقدمنا بمشروع مكتوب كامل أعدته وزارة الاقتصاد الفلسطينية وقدمنا إياه لجهاز المخابرات المصرية والقيادات المصرية.

**\* البعض أعلن تخوفه من إمكانية أن تكون هذه المنطقة الحرة بداية لتخلى القطاع وانفصاله عن الضفة الغربية فكيف ترى هذا التخوف؟**

- هذه التخوفات كانت يثيرها النظام المصري السابق لإبقائه على حصار قطاع غزة ولا يسمح بتخفيف المعاناة عن أهله حتى لا يلقي القطاع في الحجر المصري، وأنها سوف تقطع من الأرض الفلسطينية، نحن نريد أن نثبت أن غزة وشعبها جزء لا يتجزأ من شعب فلسطين، غزة ليست كياناً منفصلاً عن الأراضي الفلسطينية وقلنا إنه لا دولة فلسطينية في غزة ولا دولة فلسطينية دون غزة، كما أن الشعب الفلسطيني بطبعه يكره التهجير والاستيطان في أي مكان غير فلسطين والحديث عن اقتطاع غزة وشعبها ليس له أساس من الصحة، وأكبر مثال على ذلك في الحرب الأخيرة على القطاع، وستجدين كل العالقين خارج غزة جميعهم عادوا إليه وكان عددهم يقدر بحوالي 6 آلاف و500 فلسطيني أثناء الحرب ولم يخرج من غزة أي مواطن فلسطيني وبالتالي فإن ذلك يعد تكديباً لأي أحد يزعم بوجود مواطنين فلسطينيين يريدون البقاء في رفح أو سيناء، مصر للمصريين وغزة للفلسطينيين، لكن في أي مكان في العالم في الدول المجاورة هناك معابر ومنافذ ومناطق حرة لتبادل المصالح والتبادل التجاري وهذا موجود بين مصر وليبيا ومصر والسودان وكذلك مصر وفلسطين.

**\* إذن بم تفسر تصريحات سلام فياض بمطالبة الجانب المصري بسرعة غلق الأنفاق حفاظاً على أمنها؟**

- سلام فياض والسلطة لا يريدون رفع الحصار عن غزة فهم يريدونها تحت الحصار وهذا للأسف الشديد برهنت عليه كل السنوات السابقة عندما تواطئوا في الحرب على غزة، حيث قدمت عناصر أمنية تابعة لحركة فتح في غزة معلومات للعدو عبر الأجهزة الأمنية في رام الله، والإسرائيليون شكلوا من خلال هذه المعلومات بنكاً أمنياً في ضرب القطاع، والدليل على أن فتح ما زالت متورطة في موضوع حصار القطاع ما أكدته لنا مصادر أوروبية خلال زيارتها لنا في القطاع أن أوروبا وصلت إلى قناعة بضرورة رفع الحصار عن غزة وأن هذه جريمة إنسانية، إلا أن فياض كان يطلب من قيادات أوروبية بألا يتعجلوا في رفع الحصار عن القطاع وكان يقول لهم انتظروا قليلاً فإن غزة سوف تنهار وإن حكومتها سوف تسقط لذلك فإن تصريحات فياض بمناشدة الحكومة المصرية غلق الأنفاق حفاظاً عن أمنها قادمة من هذا الباب، وكأنه حريص على أمن مصر أكثر من حرصنا نحن عليه.

**\* أين وصل ملف المصالحة الفلسطينية؟**

- ملف المصالحة في التلاجة.

**\* والأسباب؟**

- الأميركيان طلبوا من أبو مازن 3 أشياء هي، لا مصالحة مع حماس، ولا ذهاب إلى الأمم المتحدة لأخذ عضوية الدولة، وعودة المفاوضات مع إسرائيل، وإلا سيمنعون عنه الأموال ومن ملك قوته يملك قراره، وأبو مازن لا يملك ماله فهو يملك مالا أمريكياً غربياً لذلك فهو ينفذ إرادة الخارج في موضوع المصالحة إلى جانب وجود عامل فلسطيني داخلي وهو وجود قوة داخل السلطة الفلسطينية، خاصة الأجهزة الأمنية لا تريد مصالحة مع حركة حماس، تريد أن تحافظ على مصالحها، لأن المصالحة تعنى مشاركة حماس لها في القرار والسلطة والرقابة والمحاسبة.

#### \* أين الجانب المصري من موضوع المصالحة؟

- مصر بذلت جهداً في موضوع المصالحة في الفترة السابقة ونحن وقعنا ورقة مصر، لكن مصر لم تمارس الضغط على الأطراف لتنفيذ هذه الورقة وأملنا في العهد الجديد وأن تكون هناك أفعال أكثر حيوية والوقوف على حقيقة أسباب تعطيل هذه المصالحة، ومن الطرف الذي يعرقلها حتى يمكن ضخ دماء جديدة لموضوع المصالحة الفلسطينية.

#### \* في عهد النظام السابق كان اللواء عمر سليمان مسئولاً عن ملف القضية الفلسطينية فهل هذا الرجل أضاف أم عطل هذا الملف؟

- نحن مع مصر نتعامل على أن هؤلاء رجال دولة وأنهم رجال مرشحون من قبل الدولة لمتابعة الملف الفلسطيني فعلاقتنا تقوم على احترام متبادل ونقاش حر ونحن كفلسطينيين كان لنا معه علاقات رسمية بصفته الوزير المكلف من قبل الدولة لمتابعة الملف ونحن تعاملنا معه بأريحية واستقبلناه في القطاع أكثر من مرة وهو استقبلنا في القاهرة ونسأل الله أن يغفر لنا وله.

#### \* خلال لقاءك الأخير د. محمد مرسى في القاهرة ما المطالب التي عرضتها عليه وهل وافق عليها أم لا؟

- تكلمنا في 3 ملفات أولها الملف السياسي، واستعرضنا تطور الوضع والقضية الفلسطينية على مستوى غزة والضفة وما تتعرض له من تهديدات إسرائيلية وأين موقع القضية الفلسطينية في ظل ثورات الربيع العربي مستثمرين هذه الثورات التي كانت من أهم مطالبها بعد إسقاط الأنظمة، تحرير فلسطين، ثم تدخلنا في الإطار السياسي لملف المصالحة الفلسطينية وكيف يمكن أن نعيد الحياة لملف المصالحة ربما برؤية مختلفة لنظام مصري جديد، أما الملف الثاني فكان عن قضية الحصار والأنفاق والكهرباء وكانت هناك قرارات أبلغنا بها وهي فتح معبر رفح لمدة 12 ساعة، والسماح بمرور 1500 مواطن يومياً، كل فلسطيني يدخل إلى مصر يمنح إقامة 72 ساعة أي بمعنى رفض الترحيل من رفح إلى المطار والعكس، وتكلمنا عن موضوع الكهرباء وكان هناك قرار بتمير 450 ألف لتر يومياً من الوقود القطري تصل إلى غزة عن طريق مصر لتشغيل محطات الكهرباء إضافة إلى رفع كفاءة الجهد المصري في خط الكهرباء القادم من رفح المصرية إلى رفح الفلسطينية من 22 ميغا وات إلى 30 ميغا وات وإمكانية إنشاء محول في محطة الوحش بمنطقة الشيخ زويد، إضافة إلى ربط غزة بالخط الثماني العربي فيما يتعلق بالكهرباء وتسيير خط غاز مصري إلى قطاع غزة، أما الجانب الثالث فكان الجانب الأمني وأكدنا أننا لدينا جاهزية واستعداد للتعاون الأمني من أجل حماية الأمن الفلسطيني المصري المشترك وبالفعل نحن وجدنا رئيساً مؤمناً بربه وأمه المصرية ومؤمناً بقضية فلسطين باعتبارها قضية تحرير لكل الأمة، رئيساً مؤمناً بتراث وتاريخ وثقافة هذه الأمة، يعرف ماذا يريد ودور مصر المفقود كيف يمكن أن يعاد كدولة قائمة رائدة في المنطقة العربية والإسلامية، وجدنا رئيساً ودوداً لمسنا فيه تواضعاً جماً، رئيساً يعبر عن الشعب المصري الأصيل وعن ثورته.

**\* هل هذه الوعود كان لها إطار زمني؟**

- القرارات كان من المفترض أن تنفذ فوراً، لكن أحداث سيناء عرقلت تطبيقها نتيجة الانتشار الأمني، واليوم أبلغنا بفتح المعبر على مدار الأسبوع وسوف نتابع مع الجانب المصري تنفيذ هذه الوعود، أما الوقود القطري فحتى لحظة إجراء الحوار لم يصلنا نتيجة الإجراءات الأمنية الموجودة في سيناء والحكومة وعدتنا بالتنفيذ مباشرة.

**\* إسماعيل هنية في 2006 كان يجلس على الرصيف أمام معبر رفح بعدما منع من دخول الأراضي المصرية، وفي 2012 دخل مصر واستقبل في قصر الرئاسة بل وألقى خطبة في المسجد الأزهر الشريف، كيف ترى هذا التناقض؟**

- الكلمة هي مصر الجديدة، كل الجمهورية أصبحت مصر الجديدة بعد الثورة في سياستها ونظامها الرئاسي وتحديد علاقاتها مع الجوار، مصر القديمة جلسنا فيها على الرصيف، مصر الجديدة اعتلينا فيها منبر الأزهر، مصر القديمة لم يستقبلنا أي رئيس، مصر الجديدة استقبلنا الرئيس في قصر الاتحادية وأنا أتكلم عن مصر القديمة باعتبارها النظام السابق وليس شعب مصر فالشعب المصري، هو شعب عظيم الذي قدم 100 ألف شهيد من أبنائه من أجل القضية الفلسطينية خلال حروب مصر مع إسرائيل، فالشعب المصري لم يتورط في حصار غزة وإغلاق المعبر وإعطاء غطاء للحرب على إسرائيل، الشعب المصري كان يبكي دماً أثناء الحرب على غزة لكن حينما آن الأوان وانطلقت الثورة المصرية أعتقد أن جزءاً من الغضب الكامن في النفس المصرية كان له علاقة بما يحدث في فلسطين وكيف كان النظام متواطئاً ولم يحرك ساكناً تجاه الشعب الفلسطيني، لذلك نحن أملنا كبير في مصر اليوم، أملنا كان دائماً كبيراً في مصر، أما اليوم فهو أكبر ونحن نستشعر بوجود خير قادم على فلسطين وعلى الشعوب العربية لأن كامب ديفيد كانت تحييد دولة ونكبة أمة، تحييد دولة مصر بإخراجها من الصراع ونكبة أمة لأنها أصبحت بلا قيادة، فتغول العدو عليها فقصص المفاعل النووي العراقي، واجتاحت لبنان، وطرد كل منظمات الثورة الفلسطينية، ودخلت أمريكا على خط المنطقة واحتلت العراق، والعراق تقاوت دولة عربية، والسودان تنقسم إلى دولتين، كل هذا جاء بعد اتفاقية كامب ديفيد، أما اليوم فمصر كشعب وقيادة يمكن أن تبدأ بترتيب أوراق المنطقة وإعادة الاعتبار ووضع القضية الفلسطينية على رأس اهتمامات الأمة، نقول انتظروا فإن الخير قادم من مصر.

**\* من وجهة نظرك لماذا كان يتعمد النظام السابق التضييق والحصار على قطاع غزة؟**

- أولاً لأنهم وجدوا حكومة في غزة لا تتماشى والسياسة الاستراتيجية في مصر والقائمة على التسوية والمفاوضات والعمل مع الإسرائيليين وثانياً كانوا يعتقدون أن حكومتنا هي امتداد للإخوان المسلمين وبالتالي فهناك عداوة تجاه الحكومة الإسلامية ولا يريد لها نجاح تجربتها حتى لا تتأثر بها المنطقة، ثالثاً لا أعرف هل كان هناك عداوة تجاه فلسطين وللمرة الثانية أقولها إن هذا الأمر كان متعلقاً بالنظام وليس الشعب، وعندما كنت في مؤتمر في قطر وقف أحد الشباب المصري وقال نحن كنا 10 آلاف شهيد كنا

مسجلين من أجل حماية الثورة وميدان التحرير استشهد منا حوالي ألف وبقي 9 آلاف وهؤلاء وغيرهم على

استعداد للتضحية بدمائهم من أجل تحرير فلسطين وقال يا أبا العبد أنتم في فلسطين كيفكم ما قدمتموه،  
قدمتم دماء كثيرة والدور علينا كمصريين.. فهذا هو الشعب المصري.

الوطن، مصر، 2012/8/29

## 2. عباس يرحب بقرار القضاء الفرنسي فتح تحقيق في وفاة عرفات

رام الله - القدس: رحب الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأربعاء، بقرار القضاء الفرنسي، قبول الدعوى  
المرفوعة للتحقيق في ملابس وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات.

وقال عباس في بيان بثته وكالة (وفا)، إن "توفيق الطيراوي رئيس اللجنة الوطنية للتحقيق ووزير العدل علي  
مهنا وجها الدعوة لمعهد البحوث السويسري برسالتين منفصلتين للقدوم إلى الأراضي الفلسطينية لفحص  
رفات عرفات". وأضاف أن المعهد السويسري رد إيجاباً على الدعوة مبدياً استعداده للقدوم إلى رام الله حال  
الحصول على موافقة محامي أرملة عرفات. وعبر عباس عن ثقته بتشكيل لجنة تحقيق دولية لمتابعة  
موضوع وفاة عرفات من جوانبه كافة، "بهدف الوصول إلى الحقائق الكاملة المتعلقة بهذه القضية".

القدس، القدس، 2012/8/29

## 3. فياض: حماية المنهاج الفلسطيني في القدس تُشكّل رافعة لمواجهة مخططات عزلها

رام الله - القدس: شدد رئيس الوزراء د. سلام فياض على أن السلطة الوطنية عملت بكل جدية والتزام على  
إعمال حق أطفال فلسطين في التعليم وضمان وصولهم إلى مقاعد الدراسة. وأشار إلى أن التقارير الدولية  
أشادت بالإنجازات الهامة التي حققتها قطاع التربية والتعليم، إذ وصل معدل الالتحاق الصافي بالتعليم  
الأساسي على المستوى الوطني إلى 92.4 بالمائة.

وأكد فياض على أن جزءاً كبيراً من التدخلات الحكومية في هذا القطاع انصب على تعزيز الوصول إلى  
تعليم نوعي وجامع لجميع الأطفال، وعلى الارتقاء بالأداء المؤسسي والقدرة التنافسية للمؤسسات التعليمية  
كي تصبح جميعها مؤسسات قوية ومميزة، وقادرة على توفير بيئة تعليمية ملائمة، وظروف عمل مريحة  
وعادلة لكافة العاملين في قطاع التعليم، جاء ذلك خلال الحديث الإذاعي الذي أفرده فياض هذا الأسبوع،  
بمناسبة بدء العام الدراسي.

القدس، القدس، 2012/8/29

## 4. حكومة هنية تطالب عباس بالاعتذار للشعب الفلسطيني عن تصريحه بأن "إسرائيل" وُجِدت لتبقى

غزة: دعت الحكومة الفلسطينية في غزة رئيس السلطة محمود عباس إلى الاعتذار للشعب بعد التصريحات  
التي أدلى بها حول حق الدولة العبرية في أرض فلسطين، وعدم جواز زوالها.

وقالت: "نستغرب أن يصدر هذا التصريح عن إنسان فلسطيني فضلاً عن مسؤول في حركة "فتح" ومنظمة  
التحرير بشكل يشير إلى مدى الانهيار السياسي الذي وصلت إليه قيادة منظمة التحرير الفلسطينية".

كما عبرت الحكومة عن استغرابها من الحملة الإعلامية التي تعرضت لها عقب الإعلان عن دعوة رئيس  
الوزراء إسماعيل هنية لقمة عدم الانحياز في طهران. واعتبرت أن مشاركة هنية في أي قمة أو محفل دولي  
أو إقليمي أمر طبيعي بصفة التمثيلية للشعب الفلسطيني كرئيس وزراء منتخب، مؤكدة أنه "سيأتي وقت  
يحاكم فيه من أسمتهم "مغتصبو الشرعية الفلسطينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/29

### 5. أمين سر "التشريعي": تصريح عباس أن "إسرائيل" وجدت لتبقى مرفوض

الضفة: أكد أمين سر المجلس التشريعي د. محمود الرمحي أن "إسرائيل" كيان غاصب محتل، ولا مكان له في بلادنا وفوق أرض فلسطين الطاهرة، مستغرباً ما نشر عبر وسائل الإعلام على لسان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن "إسرائيل" وجدت لتبقى، لا لأن تزول، وذلك خلال لقاء الأخير باخامات يهود في مقر الرئاسة برام الله يوم الاثنين الماضي.

وقال الرمحي في بيان له الأربعاء: "الاحتلال إلى زوال، ولن يكون له شرعية على أرضنا وفي وطننا طال الزمان أو قصر، وتصريحات الرئيس عباس إن كان قد قالها مرفوضة جملة وتفصيلاً، وندعوه إلى التراجع عنها".

السييل، عمان، 2012/8/30

### 6. السلطة الفلسطينية تؤجل تقديم طلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة

رام الله - محمد يونس: أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي لـ"الحياة" أن السلطة الفلسطينية لن تقدم طلب عضوية فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/ سبتمبر المقبل، على أن يقدم في وقت لاحق خلال الدورة المقبلة التي تبدأ في أيلول هذا العام وتنتهي في الشهر ذاته من العام المقبل.

وقال المالكي إن الرئيس محمود عباس سيلقي خطاباً أمام الجمعية العامة في 27 الشهر المقبل يعلن فيه عزمه التوجه إلى الجمعية بطلب الحصول على مكانة "عضو مراقب" لفلسطين، وأنه سيطلب من رئيس بعثة فلسطين في الأمم المتحدة "الشروع في اتصالات مع المجموعات الإقليمية في الأمم المتحدة، ومع السكرتير العام، في شأن أفضل الصيغ لتقديم الطلب وأفضل توقيت لضمان الحصول على غالبية كبيرة".

وتؤكد تصريحات المالكي هذه معلومات من مصادر أخرى تشير إلى أن الرئيس عباس يتجه إلى تأجيل تقديم الطلب إلى الأمم المتحدة إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية. وأوضحت مصادر مطلعة لـ"الحياة" إن عباس يفضل في المرحلة الحالية عدم الدخول في مواجهة مع الإدارة الأميركية في فترة الانتخابات التي غالباً ما تتسم فيها ردود فعل الإدارة بالشدّة.

الحياة، لندن، 2012/8/30

### 7. السلطة الفلسطينية تطالب مصر بالإفراج عن أسرى فلسطينيين ضمن صفقة "الترايين"

رام الله - القدس: طالب وزير شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، القنصل المصري لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، همام أبو زيد، بإدراج أسماء الأسرى الفلسطينيين، ولا سيما القدامى والمرضى، في أي عملية تبادل قد تجري بين مصر ودولة إسرائيل.

وكانت ترددت أنباء في الآونة الأخيرة عن احتمال عقد صفقة تبادل أسرى بين مصر وإسرائيل، يتم بموجبها الإفراج عن 83 أسيراً مصرياً في إسرائيل، مقابل الإفراج عن الجاسوس الإسرائيلي عودة الترايين. ويحث قراقع مع القنصل خلال لقائهما في مقر السفارة المصرية بمدينة رام الله، الأربعاء، أوضاع الأسرى المضربين عن الطعام، احتجاجاً على اعتقالهم الإداري، وطالب مصر بالتدخل لإنقاذ حياة الأسرى المضربين، إضافة إلى قضية إعادة اعتقال الأسرى المحررين في صفقة "شاليط"، والبالغ عددهم 8 أسرى.

القدس، القدس، 2012/8/29

### 8. واصل أبو يوسف: "تنفيذية المنظمة" تعتزم تشكيل لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر شعبي عام

عمان - نادية سعد الدين: تعتزم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تشكيل لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر شعبي بمشاركة مختلف القوى والفصائل والشخصيات الوطنية، لبحث الوضع السياسي، بما فيه المصالحة.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إن "تنفيذية المنظمة" ستجتمع قريباً لتشكيل لجنة تتبثق عنها من أجل التحضير لعقد المؤتمر الشعبي العام. وأضاف إلى "الغد" من الأراضي المحتلة إن "المؤتمر، وفق ما ستوافق عليه اللجنة، يهدف إلى إشراك جميع مكونات المجتمع الفلسطيني في مناقشة الأوضاع الراهنة في الأراضي المحتلة واتخاذ القرارات بشأنها".

الغد، عمان، 2012/8/30

### 9. المالكي: "لجنة فلسطين في عدم الانحياز" قررت تشكيل لجنة لدعم فلسطين في المحافل الدولية

رام الله - المحرر السياسي: أكد وزير الشؤون الخارجية د.رياض المالكي على أن اجتماعات لجنة فلسطين في قمة عدم الانحياز المنعقدة في العاصمة الإيرانية طهران، قررت تشكيل فريق خاص مهمته العمل على مجموعة نشاطات لدفع القضية الفلسطينية في المحافل الدولية.

وقال في بيان أرسله لـ"القدس" "قررت لجنة فلسطين في حركة عدم الانحياز تشكيل فريق عمل معني بالنشاطات الموجهة (Action Oriented Task Force)، تكون مهمة هذا الفريق حصد المزيد من الاعترافات بدولة فلسطين، بالإضافة إلى دعم التوجه الفلسطيني في الحصول على صفة دولة مراقبة في الأمم المتحدة، وعمل نشاط إعلامي كبير حول فلسطين في الأمم المتحدة، وغيرها من النشاطات التي يتم الاتفاق عليها لاحقاً تكون مهمته وضع مجموعة من الخطوات العملية على الأرض لدعم المساعي الفلسطينية".

القدس، القدس، 2012/8/29

### 10. "القدس الفلسطينية": "تشريعي غزة" يسائل وزيراً لأنه نسق مع "رام الله" بشأن وفد شبابي

غزة - القدس: حملت لجنة التربية والقضايا الاجتماعية في المجلس التشريعي بغزة، وزير الشباب والرياضة والثقافة في الحكومة المقالة محمد المدهون، مسؤولية ما وصفته "الخلل" الذي وقع بشأن الوفد الشبابي الذي غادر إلى تونس بناءً على اختيار من الرئاسة الفلسطينية في رام الله، وموافقته (المدهون) على الوفد وتسيب ابنه ضمن الوفد.

وطالبت اللجنة، الوزير المدهون، عقب استدعائه ومساءلته، الأربعاء، بـ"التزام المعايير وعدم قبول تدخل السلطة الفلسطينية في رام الله في اختيار أي وفد لتمثيل فلسطين، من خارج قطاع غزة"، موضحةً أنه "من موقع مسؤولية وزارته لا بد أن يتم تنسيق خروج أي وفد شبابي إلى الخارج فقط عبر الوزارة، وبمعايير واضحة وشفافة".

القدس، القدس، 2012/8/29

### 11. النائب سلهب: الاعتقال الإداري سياسة عنصرية تحتاج وقفة جادة من كل المستويات

الخليل: اعتبر الأسير المحرر و النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عزام سلهب، أن الاعتقال الإداري سياسة عنصرية إجرامية يستخدمها الاحتلال بشكل دائم منذ احتلال الأراضي الفلسطينية لتبرير احتجاز الفلسطينيين في السجون دون تهمة او محاكمة، و أن التغلب على هذه السياسة يحتاج إلى وقفة جادة من كل المستويات الحقوقية والإعلامية والشعبية والرسمية، وتفعيل جمعيات حقوق الإنسان الدولية ولجانها المختصة بكرامة البشر، والوصول إلى مستوى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وأوضح النائب سلهب في تصريحات نقلها عنه مركز "أسرى فلسطين" للدراسات الأربعاء 8/27 بعد تحرره من سجون الاحتلال قبل عشرة أيام بعد اعتقال إداري استمر عام ونصف، أن "علاقة الأسرى مع إدارة السجون متوترة وتشهد حالة احتقان مستمرة جراء الهجمة الشرسة التي تشنها الإدارة عليهم، وسحب الانجازات والتمسك بتطبيق قانون شاليط الذي حرم الأسرى من الكثير من حقوقهم".

قدس برس، 2012/8/29

### 12. النائب أبو ليلى: حكومة اليمين تستخدم المستوطنين كأداة ابتزاز لشعبنا

رام الله - القدس: استنكر النائب قيس عبد الكريم "أبو ليلى"، الاعتداءات المتواصلة التي تشنها مجموعات المستوطنين المتطرفة بحق أبناء شعبنا، معتبراً أن هذه المجموعات "أداة ابتزاز بيد الحكومة الإسرائيلية تستخدمها للنيل من عزيمة شعبنا".

القدس، القدس، 2012/8/29

### 13. موسى أبو مرزوق: علاقة حماس تأزمت مع إيران بسبب ما يحدث في سوريا

خاص: أكد الدكتور موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، في لقاء مصور خاص أجره موقع "الوطن العربي"، أن علاقة حماس قد تأزمت بالإدارة الإيرانية بسبب المجازر التي تحدث في سوريا، وشدد على انحياز حماس للشعب السوري ورفضها جميع أشكال القمع والتنكيل والقتل الذي يمارسه نظام الرئيس السوري بشار الأسد ضد شعبه.

وأضاف أبو مرزوق أن علاقة "حماس" مع مصر قد شهدت تقارباً قوياً خلال الفترة الماضية منذ تولى الدكتور محمد مرسي رئاسة مصر.

وأعرب عن ثقته في وقوف مصر بقوة لمساندة القضية الفلسطينية، في ظل النظام المصري الجديد الذي جاء عقب ثورة شعبية مباركة قام بها شعب مصر الشقيق وأدت إلى سقوط نظام الرئيس المصري السابق حسنى مبارك.

وشدد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، على رفضه للاتهامات التي وجهها البعض إلى الشعب الفلسطيني ومحاولة تحميله مسؤولية مجزرة رفح التي وقعت ضد الجنود المصريين.

وحول المصالحة الفلسطينية بين حركتي "فتح" و"حماس"، اتهم أبو مرزوق أطراف خارجية بالتسبب في تجمد ملف المصالحة وإيقاف جميع الجلسات بين الجانبين.

الوطن العربي، 2012/8/30

### 14. البردويل لـ"قدس برس": ولاية عباس الرئاسية غير شرعية إلا بموجب اتفاق المصالحة

غزة: أكد القيادي في حركة "حماس" الدكتور صلاح البردويل، أن ولاية رئيس السلطة محمود عباس انتهت من الناحية القانونية والدستورية، وأنه لا شرعية سياسية له إلا بموجب اتفاق المصالحة الموقع بين الفصائل الفلسطينية في القاهرة، وأنه وفقاً لذلك لا يمثل الشعب الفلسطيني ولا يتحدث باسمه في المحافل الدولية. ووصف البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" تراجع الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة عن قرار مشاركة رئيسها اسماعيل هنية في قمة طهران لدول عدم الانحياز بأنه "عقلاني"، وقال: "عندما جاءت الدعوة الإيرانية لحكومة غزة، وهي دعوة حقيقية، أعلنت الحكومة في غزة قبولها، لكن عندما لاحظنا الهذيان الذي أصاب قيادات حركة "فتح" والسلطة وبعض الهذيان لدى بعض الأطراف العربية، تم التراجع عن قرار المشاركة لسحب الذرائع من أمام استمرار هذه الحالة من الهذيان".

وأكد البردويل أن مشاركة عباس في قمة دول عدم الانحياز لا تعني بالضرورة أنه يمثل الشرعية الفلسطينية، وقال: "بالنسبة لشرعية محمود عباس في الرئاسة، فإنها قد انتهت منذ فترة بموجب القانون الأساسي الفلسطيني، الذي يحدد مدة ولاية الرئاسة بأربع سنوات لا يتم التجديد له بعدها، وأنه بعد هذه الفترة يتولى رئيس المجلس التشريعي منصب الرئاسة لمدة 60 يوماً يدعو بعدها لانتخابات رئاسية جديدة. وهذا لم يتم في الشأن الفلسطيني، حيث استمد عباس ولايته بقرار من جامعة الدول العربية وليس بقرار فلسطيني". وأضاف: "لقد فقد عباس أيضاً شرعيته في منظمة التحرير ثورياً لأنه غير أهداف المنظمة وجعل منها أداة للتفاوض ثم التفاوض من أجل التنازل عن الحقوق الفلسطينية".

قدس برس، 2012/8/29

## 15. أبو زهري: تصريحات عباس حول بقاء الكيان خارجة عن السياق الوطني

غزة: أكد الدكتور سامي أبو زهري، المتحدث باسم حركة "حماس" أن تصريحات رئيس السلطة محمود عباس، حول أن "إسرائيل" وجدت من أجل أن تبقى دولة لها كيانها وليس لأن تزول، هي تصريحات خارجة عن السياق الوطني.

وقال أبو زهري، في تصريح خاص لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" اليوم الأربعاء (29-8) إن تصريحات عباس تعكس حالة الانسجام بينه وبين الاحتلال.

ووردت تصريحات عباس خلال لقائه وفداً من الحاخامات اليهود، تمنى خلاله لقاء الزعيم الروحي لحركة "شاس" الحاخام المتطرف عوفاديا يوسيف، على الرغم من مواقف الأخير من الشعب الفلسطيني، والتي وصلت حد وصفهم بـ "الحشرات" والدعوة إلى قتلهم.

وقال المتحدث باسم حركة "حماس" إن تصريحات عباس، شكلت صدمة لمشاعر الشعب الفلسطيني؛ "لأننا كنا نندد بمثل هذه التصريحات عندما تصدر من أي مسئول إسرائيلي، فكيف إذا صدرت من شخص ينتسب للشعب الفلسطيني". ودعا عباس إلى الاعتذار عن هذه التصريحات "التي شكلت إساءة للشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية والتاريخ النضالي الفلسطيني".

وشدد على أن هذه التصريحات "تجعلنا نؤكد أن عباس وهو يشارك في قمة طهران (قمة دول عدم الانحياز) منقوص الشرعية بحكم انتهاء شرعيته القانونية وبحكم عدم تطبيق اتفاق المصالحة الوطنية، وبالتالي عدم وجود توافق على استمراره في رئاسة السلطة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/29

## 16. دحلان يرحب بفتح فرنسا تحقيقا بوفاة الراحل عرفات

غزة - القدس - رحب القيادي السابق في حركة فتح محمد دحلان بإعلان فرنسا، فتح تحقيق قضائي رسمي في ظروف وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات، لإظهار الحقيقة وكشف ما كان غامضا في القضية. وقال دحلان في بيان صدر عن مكتبه اليوم الأربعاء، "إنني إذ أعتقد أن الحقيقة لا بد أن تظهر وتكشف للشعب الفلسطيني بعد كل ما طرح من احتمالات واتهامات، فإنني أثق في قدرة القضاء الفرنسي وأجهزة التحقيق الفرنسية على كشف التفاصيل وتحديد أسباب الوفاة، ليصار بعد ذلك إلى اتخاذ الاجراءات المناسبة في ضوء نتائج التحقيق".

القدس، القدس، 2012/8/29

## 17. الجعبري يزور مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان للمرة الأولى.. وأبو مرزوق: الزيارة يوم عيد

محمد إسماعيل: فرضت أجهزة الأمن حصاراً مشدداً على الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أثناء خروجه من مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين عقب زيارة أجزاها وفد من حركة حماس اليوم إلى مقر المركز العام للجماعة، بالتزامن مع الاجتماع الأسبوعي لمكتب الإرشاد. ومنع الحرس الخاص لأبو مرزوق الإعلاميين من الوصول إليه، ليكتفى بتصريحات مقتضبة عن الزيارة، قائلاً: "زيارة مكتب الإرشاد يوم عيد بالنسبة لي"، ثم غادر المكان .

وعلم "اليوم السابع" أن وفد حركة حماس الذي زار مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمين ضم أحمد الجعبري نائب القائد العام لكتائب القسام الذي يطلق عليه "رئيس أركان حركة حماس" ، ويعد الجعبري من أهم المطلوبين لإسرائيل وتتهمه إسرائيل بالمسؤولية عن عدد كبير من العمليات ضدها ونجا من عدة محاولات اغتيال وقد قصف منزله في الحرب الأخيرة على غزة.

ويذكر أن هذه هي الزيارة الأولى من نوعها التي يقوم بها مسئول رفيع بكتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري لحركة حماس) إلى مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمين.

اليوم السابع ، مصر، 2012/8/29

## 18. ممثل حماس في اليمن: علاقتنا مع الدول العربية والاسلامية واضحة

غزة- مقابلة خاصة بـ معا : أكد عبد المعطي زقوت المتواجد في غزة لمراسل معا "أن مكتب حركة حماس في سوريا لم ينقل إلى القاهرة، ولم يغلق ومتواجد فيها عدد من قادة حماس ولكن لطبيعة الظروف التي تمر بها سوريا خرجنا منها وسنعود إليها حين تستقر الأوضاع"، ولكنه اشار الى ان مفاوضات تخوضها قيادته مع دول عربية لفتح مكاتب لها دون ان يكشف عن هوية تلك الدول مشيراً إلى أن دول الربيع العربي فتحت ابوابها لحماس على مستوى تواجد الحركة وإقامة علاقات جديدة وان لم تكن ذات بعد رسمي مثل مصر وتونس واليمن وليبيا.

واعلن زقوت ان اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة سوف يزور اليمن في المرحلة المقبلة، سيما وان هناك موافقة مبدئية، مؤكدا العلاقة الطيبة التي تربط حركته بالاحزاب الإسلامية والوطنية الليبرالية سيما العلاقة الحميمة التي كانت تربط مشعل بالرئيس السابق علي صالح فضلا عن علاقته بالرئيس الحالي.

وقال زقوت " هناك جالية فلسطينية في اليمن حوالي 10 آلاف نسمة منهم 4 آلاف طالب وطالبة اليمن نعتبرها ساحة طلابية فلسطينية هامة تستقطب سنويا المئات من الفلسطينيين وحماس مثلها مثل كل الفصائل موجودة وسط هذه الجالية وتعمل بشكل طبيعي ولنا تواجد كبير بين أبناء شعبنا هناك مثل تواجد الحركة في أي مكان الضفة وغزة 48 في كل مناحي العالم".

وقال " نحن لا نري هنالك فرقا بين وجود الحركة والتسهيلات المعطاه لها في عهد الرئيس عبدالله صالح وبين التسهيلات في ظل القيادة الجديدة لأننا على مسافة واحدة من جميع الفرقاء اليمنيين واتخذنا كمسؤولين فلسطينيين هناك موقفا محايدا من الثورة اليمنية وابلغنا كل الأطراف بهذا الموقف ومارسناه سلوكا على الأرض ولم نكن منحازين في هذه الثورة قولا وفعلا إلى أي جهة من الجهات و هذا اكسبنا احترام الجميع وجنب شعبنا الفلسطيني باليمن الكثير من الأضرار والتهديدات".

وكالة معاً الاخبارية، 2012/8/30

### 19. حكومة نتنياهو: دخول القوات المصرية إلى سيناء لا يتعارض مع اتفاقية كامب ديفيد

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - وكالات: نشر موقع صحيفة "معاريف" أن رئيس الكنيست رؤبين رفلين أجرى اتصالا بمكتب الحكومة الاسرائيلية لمعرفة موقفها تجاه عقد اجتماع موسع للكنيست لبحث دخول القوات المصرية الى سيناء، بناء على طلب عضو الكنيست اوري اريئيل من حزب "الاتحاد الوطني"، وكان الرد واضحا بأن هذا الاجتماع غير ضروري لأن دخول القوات المصرية الى سيناء لا يتعارض مع اتفاقية كامب ديفيد"، وان الحكومة تتابع هذا الموضوع بشكل دائم وبالتفاصيل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/30

### 20. موشي يعلون: عقيدة النظام المصري الجديد لا تجد استحسانا للأذان الإسرائيلية

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - وكالات: نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن الوزير الاسرائيلي موشيه يعلون المسؤول عن الشؤون الاستراتيجية ان تل أبيب تتابع الأقوال والأفعال الصادرة عن النظام المصري الجديد، مشيرا إلى "ان عقيدة هذا النظام لا تجد استحسانا للأذان الاسرائيلية، مع أنه يواجه ضغوطا سياسية تملّي عليه سياساته وتجبره على التقيد بمعاهدة السلام مع اسرائيل".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/30

### 21. "أنا لاجئ يهودي": حملة إسرائيلية للالتفاف على حقوق اللاجئين الفلسطينيين

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الأربعاء، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية أطلقت مؤخرا حملة دعائية جديدة تهدف إلى الالتفاف على حقوق اللاجئين الفلسطينيين وفي مقدمتها حق العودة، من خلال إطلاق حملة "تساوي" بين اللاجئين الفلسطينيين الذين شردوا من فلسطين وبين يهود الدول العربية الذين هاجروا إلى فلسطينيين بتشجيع من الوكالة اليهودية والحكومات الإسرائيلية المتعاقبة. وقالت الصحيفة إن الحملة التي أطلقتها وزارة ليبرمان تحت عنوان "أنا لاجئ يهودي"، أمس الثلاثاء [أمس الأول]، تدعو اليهود الإسرائيليين الذين جاؤوا إلى فلسطين من الدول العربية إلى نشر شهادات توثيقية على

شبكة الانترنت تحكي ادعاءات "كيف تم سلب أموالهم وممتلكاتهم في بلدانهم الأصلية ومن ثم طردهم معدمين لمجرد كونهم يهودا على أثر إقامة الدولة العبرية".  
ولفتت الصحيفة إلى أن المبادر لهذه الحملة هو نائب وزير الخارجية، داني أيلون، الذي يدعي أنه هو نفسه "ابن لأب جزائري طرد من الجزائر، ويريد تصحيح هذا الغبن التاريخي"، وحسم القضية عبر تحديد تعويضات لأولئك "اللاجئين" وأبناء عائلاتهم.  
ويدعي أيلون أنه تم طرد 865 ألف يهودي من الدول العربية، أو "أجبروا على مغادرة بلدانهم معدمين ووصلوا إلى إسرائيل لاجئين، إلا أن قصة لجوئهم هذه لم تحظ باعتراف المجتمع الدولي ولا من جانب دولة إسرائيل لغاية اليوم".

عرب 48، 2012/8/29

## 22. "إسرائيل" تنشر وثائق عملية ميونيخ وتتهم السلطات الألمانية باللامبالاة في إنقاذ الرهائن

تل أبيب . د ب أ: كشفت وثائق عملية ميونيخ التي كانت منظمة فلسطينية نفذتها قبل أربعين عاما ضد الوفد الرياضي الإسرائيلي المشارك في اولمبياد ميونيخ 1972 أن رئيس جهاز الموساد آنذاك زيفي زامير اتهم السلطات الألمانية بعدم الكفاءة واللامبالاة حيال إنقاذ الرهائن.  
وجاء في الوثائق أن زامير قال عقب عودته من ألمانيا لرئيسة الوزراء الإسرائيلية الراحلة جولدا مائير وعدد من أهم الوزراء في الحكومة الإسرائيلية آنذاك: 'إنهم (الألمان) لم يبذلوا أقل جهد لإنقاذ الأحياء كما أنهم لم يقوموا بأقل مخاطرة لمحاولة إنقاذ الناس سواء من مواطنينا أو مواطنيهم'. كما قال زامير وفقا لمحضر هذا الاجتماع الذي نشر امس إن: 'حياة الناس ليس لها قيمة عندهم'.

القدس العربي، لندن، 2012/8/30

## 23. يدعيون: نتنياهو لن يحضر مداوات الأمم المتحدة في نيويورك إذا لم يلتقي أوباما

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - وكالات: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية في عددها الصادر أمس ان مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يجري اتصالات مكثفة من أجل عقد لقاء بين نتنياهو والرئيس الأميركي باراك أوباما خلال مداوات الأمم المتحدة في نيويورك، وأنه في حال لم يتم تحديد لقاء بين الرجلين فإن نتنياهو لن يسافر إلى نيويورك، أما في حال تحديد اللقاء فسيكون آخر اجتماع لهما قبيل الانتخابات الأميركية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/30

## 24. نتنياهو يعزي بوفاة ضابط درزي في الجيش الإسرائيلي أنقذ حياته في الستينيات

تل أبيب . يو بي آي: زار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قرية مجدل شمس في هضبة الجولان لتقديم العزاء بوفاة الضابط في الجيش الإسرائيلي سليم شوفي الذي كان مرشداً لوحدة الكوماندوس 'سرية هيئة الأركان العامة'.

وقالت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' الأربعاء، إن شوفي كان قد أنقذ حياة نتنياهو الذي كان يقود مجموعة من مقاتلي السرية في عملية عسكرية سرية في الأراضي السورية في نهاية سنوات الستين.

يشار إلى أن شوفي كان أول جندي وضابط درزي في سرية هيئة الأركان العامة التابعة للجيش الإسرائيلي، وبعد ذلك أصبح رئيساً للمجلس المحلي في قرية مجدل شمس التي احتلت في حرب العام 1967 سوية مع هضبة الجولان السورية.

القدس العربي، لندن، 2012/8/30

## 25. العنصرية في "إسرائيل": منشورات تحذر الشباب العرب من التواصل مع نساء يهوديات

تدرس الشرطة الإسرائيلية مؤخراً إمكانية فتح تحقيق جنائي بحق حركة يهودية وزعت منشورات تحذر فيها الذكور العرب من مواعدة نساء يهوديات. وأطلقت الحركة على نفسها اسم "لهافا"، بحسب موقع "هآرتس" الإسرائيلي، وهو اختصار لجملة عبرية تعني "من أجل منع الاختلاط في الأرض المقدسة". وتوجه أعضاء الحركة بالنشرة التي وُزعت باللغتين العربية والعبرية، إلى الشباب العرب قائلة: "مثلما كنت تفعل أي شيء لمنع يهودي من مواعدة أختك، كذلك نفع نحن أيضاً"، وتعدوا فيها كل شاب عربي يحاول التقاط فتيات يهود، وقد جاء النشرة أيضاً: "يمكنك المشي حول قريتك لتجد صديقات لكن ليس عندنا".

عرب 48، 2012/8/29

## 26. موشي يعلون يزور بلغاريا: ستلاحق منفذي تفجير بورغاس ونبيدهم

يحيى دبوب: أكد نائب رئيس الحكومة الإسرائيلية، وزير الشؤون الاستراتيجية، موشي يعلون، أن إسرائيل ستلاحق منفذي الهجوم على السياح الإسرائيليين في مدينة بورغاس البلغارية، والتي أسفرت عن سقوط خمسة قتلى إسرائيليين، مشيراً إلى أن الدولة العبرية ستلاحق القتل، وستصفي حسابها معهم. وأضاف يعلون، من بلغاريا حيث شارك في ذكرى القتل الإسرائيليين، «علينا نحن الدول الغربية، على اختلاف توجهاتنا، أن نتعاون في ما بيننا، في حرب إبادة ضد الإرهاب الإسلامي المتطرف، الذي يعود مصدره وتمويله وتخطيطه وتسليحه لإيران»، وبحسب يعلون، فإن هذا «الإرهاب استخدمته أكثر من مرة منظمة حزب الله الإجرامية، وهدفه الأساسي هو القضاء على الثقافة الغربية، ونشر مبادئ الثورة الإسلامية، وتتويج حكم متزمت في العالم، وإزالة دولة إسرائيل من على الخريطة».

الاخبار، بيروت، 2012/8/30

## 27. "إسرائيل" تشكو صواريخ غزة للأمم المتحدة

غزة: ذكر موقع "والا" العبري، أن مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة "رون بروسور" قدم شكوى شديدة اللهجة إلى الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون" ومجلس الأمن، طالبهم فيها بإدانة إطلاق الصواريخ المستمر من غزة باتجاه النقب الغربي جنوبي إسرائيل. وقال "بروسور" في رسالته التي عرضت وسائل الإعلام العبرية مقتطفات منها الأمم المتحدة تتعامل مع كتابة تقارير بعيدة عن الواقع عما يحدث في غزة، مخاطباً إياهم "واضعي التقارير يصمون آذانهم وعيونهم العمياء عما يحدث من معاناة الأطفال في جنوب إسرائيل".

القدس، القدس، 2012/8/29

## 28. رون بن يشاي: قلق إسرائيلي من تراجع العلاقات الدبلوماسية وتقليص التنسيق الأمني مع مصر

الناصر: كتب المحلل العسكري في "يديعوت أحرونوت" رون بن يشاي أن الدبابات المصرية في سيناء لا تقلق إسرائيل بقدر ما تقلقها العلاقات الدبلوماسية شبه المعدومة مع القاهرة، وبقدر ما يقلقها نجاح الرئيس المصري محمد مرسي في تقليص التنسيق الأمني بين مصر وإسرائيل إلى الحد الأدنى. وكتب بن يشاي أن عدد الدبابات التي أدخلها الجيش المصري مؤخرا إلى "المنطقة المنزوعة السلاح" (سي) في شمال سيناء هو صغير جدا، ولا يشكل أي تهديد على إسرائيل". كما أشار إلى أن عدد المدرعات والدبابات والمروحيات التي أدخلتها مصر إلى المنطقة التي حدد فيها حجم القوات في سيناء بهدف "مكافحة الإرهاب" لا يزيد عما اتفق عليه.

ويشير الكاتب إلى أن التنسيق الأمني بين ممثلي الجيشين الإسرائيلي والمصري، على المستوى الميداني، لا يزال قائما، وكذلك الحوار بين كبار المسؤولين في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية وبين كبار المسؤولين في الاستخبارات المصرية.

ويضيف بن يشاي أن ما يقلق متخذي القرار في إسرائيل ليس ما يحصل في سيناء على الأرض، وإنما ما يحصل بين القاهرة وتل أبيب، أي محاولة الرئيس المصري الجديد تقليص التنسيق والحوار الأمني مع إسرائيل، وأن ذلك على ما يبدو بهدف إحداث تآكل فعال في اتفاقية السلام بين البلدين وجعله مجرد حبر على ورق.

ويقول إن من يريد أن يفهم بتعمق ماذا يفكر الرئيس المصري مرسي بشأن إسرائيل عليه أن يدرس ميثاق حركة حماس.

ويدعي بن يشاي أن الجنرالات يدركون جيدا أن إلغاء اتفاقية السلام مع إسرائيل قد يؤدي تصعيد يدمر الاقتصاد المصري تماما، وربما ينتهي بهزيمة عسكرية. ويضيف أنه لهذا السبب يقوم مرسي، الذي يصفه بأنه يراكم قوة سياسية بسرعة على حساب الجيش، بإحداث تآكل تدريجي في اتفاقية السلام، ولكن حتى الآن يقوم بذلك بحذر وبخطوات صغيرة ومحسوبة.

الغد، عمان، 2012/8/30

## 29. مكتب نتياهو يرفض مشاركة عناصر الشرطة الدروز بحماية الممثلات الإسرائيلية بالخارج

أثار رفض جهاز في مكتب رئيس الحكومة السماح لعناصر من الشرطة الاسرائيلية الدروز بالمشاركة في حماية الممثلات الاسرائيلية في أنحاء العالم، عاصفة في الشرطة الاسرائيلية. ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن ضابطة في شعبة عمليات الشرطة، أن الجهاز طلب إرسال أعداد كبيرة من الأشخاص لتأمين حماية عشرات آلاف الاسرائيليين المفترض وصولهم خلال فترة الاعياد إلى أوكرانيا، ما فرض التوجه لطلب مساعدة إضافية من الشرطة الإسرائيلية.

الاخبار، بيروت، 2012/8/30

## 30. المحكمة الإسرائيلية العليا تأمر بإخلاء موقع ميغرون الإستيطاني بالضفة الغربية

القدس (رويترز): أمرت المحكمة العليا في إسرائيل يوم الأربعاء بإخلاء موقع استيطاني غير مُصرح به في الضفة الغربية المحتلة بحلول يوم الثلاثاء. ورفضت المحكمة طعنا قدمه المستوطنون لتأجيل إخلاء موقع ميغرون الذي أقيم على قمة تل ويضم نحو 50 أسرة بعد حكم قضائي سابق خلص إلى أن الموقع بني على أرض مملوكة لفلسطينيين.

وأدان زعماء للمستوطنين الحكم خلال مؤتمر صحفي في ميغرون. وقال آفي رويه وهو رئيس كتلة استيطانية في المنطقة ان القرار "لحظة مؤلمة وحزينة". وأضاف بنبرة تتسم بالتحدي "لن يوقف القرار الاستيطان هنا".

وكالة رويترز للأخبار، 2012/8/29

### 31. ديختر: "إسرائيل" تسعى لإجراء 54 مناورة بالمناطق الشمالية قبل نهاية 2012

محمود محيي: قال وزير الجبهة الداخلية الإسرائيلية الجديد آفي ديختر خلال جولة استطلاعية له بالمناطق الشمالية المتاخمة للحدود اللبنانية "إنه من المتوقع إجراء 54 مناورة لحالات الطوارئ حتى نهاية عام 2012 الحالي في البلدات والتجمعات الشمالية المختلفة".

ونقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن مجلة "يسرائيل دفينس" العسكرية إن ديختر تطرق خلال كلمته إلى عدم استعدادات البلدات والقرى العربية بالمناطق الشمالية، مشيراً إلى أن هناك قلقاً حقيقياً من اندلاع مواجهات وطرد لرجال الجبهة الداخلية في حال دخلوا القرى العربية من أجل التنسيق مع السلطات المحلية. واعتبر ديختر أن السلطات المحلية هي حجر الأساس في حماية الجبهة الداخلية، مؤكداً على أن الشيء غير الحاصل بشكل روتيني لن يتم في حالات الطوارئ، مطالباً الإسرائيليين بالتعاون مع كافة المناورات التي من المتوقع إجراؤها في المستقبل.

اليوم السابع، مصر، 2012/8/29

### 32. الحكومة الإسرائيلية تسمح بتصدير كميات من الغاز المكتشف في البحر المتوسط

القدس (رويترز) - اري رابينوفيتش: قررت لجنة حكومية يوم الأربعاء أن اسرائيل ستسمح بتصدير كمية كبيرة من غازها الطبيعي المكتشف حديثاً لكن يتعين عليها أولاً أن تجنب احتياطات كافية لتلبية احتياجاتها لمدة 25 عاماً. وحددت اللجنة سقفاً للغاز المسموح بتصديره عند 500 مليار متر مكعب من مجموعة الحقول المكتشفة قبالة سواحل "اسرائيل".

وكالة رويترز للأخبار، 2012/8/29

### 33. نائب عربي في "الكنيست" يدوس على صورة ليبرمان احتجاجاً على تحريضه ضد عباس

الناصرة (فلسطين): قالت مصادر إعلامية إسرائيلية، إن العشرات من أنصار "الحزب الديمقراطي العربي" يتقدمهم رئيس الحزب، والعضو العربي في البرلمان الإسرائيلي طلب الصانع، تجمعوا أمس الثلاثاء (8/28) أمام مقر وزارة الخارجية الإسرائيلية مرددين هتافات وشعارات تندد بتصريحات ليبرمان العنصرية ضد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

ونقلت صحيفة /معاريف/ عن الصانع قوله، قال وهو يدوس على صورة ليبرمان "إن مشاركتنا اليوم ووجودنا في هذا المكان قبالة وزارة الخارجية الإسرائيلية ما هو إلا للتأكيد على أن ليبرمان هو من يمثل المافيا والنازية".

قدس برس، 2012/8/29

### 34. شرطي إسرائيلي يقتل فلسطينيا في تل أبيب بحجة الدفاع عن النفس

أفاد موقع "معاريف" على الشبكة، اليوم الخميس، أن شرطي إسرائيلي، قام الليلة، خارج ساعات عمله بإطلاق النار على شاب فلسطيني (33 عاما) وأرداه قتيلا بحجة الدفاع عن النفس، بعد أن هدهد الفلسطيني بسكين كان يحمله، عندما حاول الشرطي، حسب ادعائه اعتقاله ومنعه من السرقة من موقف للسيارات في مدينة تل أبيب.

عرب 48، 2012/8/30

### 35. الإذاعة الفلسطينية الرسمية تبدأ حملة إعلامية موجّهة للشعب الإسرائيلي ضد سياسة ليبرمان

رام الله - اف ب: بدأت الإذاعة الرسمية التابعة للسلطة الفلسطينية حملة اعلامية موجّهة للشعب الإسرائيلي ضد سياسة وزير الخارجية افيغور ليبرمان المتطرفة. وقال مدير عام اذاعة صوت فلسطين احمد زكي العريدي لوكالة فرانس برس بان 'الاذاعة بدأت بحملة اعلامية موجّهة بسبع لغات الى الجمهور الفلسطيني والاسرائيلي تحذر فيها من الخطر المنبعث من اسرائيل بقيادة وزير خارجيتها افيغور ليبرمان'. وبحسب العريدي فان هدف الحملة 'التوضيح للشعب الاسرائيلي بان الخطر الاكبر على المنطقة هو التطرف الذي يقوده ليبرمان'. وازاف 'احد اهداف الحملة ايضا ان نبين للشعب الاسرائيلي باننا اصحاب رسالة سلام ولكن السلام لا يصنعه التطرف الاسرائيلي الذي يتكر لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وفي مقدمتها حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف'. وتأتي الحملة الاعلانية بعد تصريحات ادلى بها ليبرمان ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس مشككا بشريعته وبشرعية التمثيل الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2012/8/30

### 36. إعتقالات وإصابات وهدم منازل وممتلكات باعدياءات إسرائيلية جديدة في الضفة وغزة

علاء المشهراوي-عبدالرحيم حسين- وكالات: ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي وعصابات المستوطنين اليهود أمس، اعتداءات جديدة في الأراضي الفلسطينية، أسفرت عن هدم منازل وممتلكات أخرى وإحراق سيارة وإصابة امرأة ورجل بجروح واعتقال 5 فلسطينيين آخرين. فقد اقتحمت قوات إسرائيلية قريتي بير هداج ورخمة في النقب جنوب فلسطين المحتلة وهدمت 3 منازل فيهما بدعوى بنائها دون ترخيص من سلطات الاحتلال. كما هدمت منزلاً في العبيدية شمال شرق بيت لحم، بذريعة وجوده قرب الشارع الالتفافي المؤدي إلى مستوطنات القدس الشرقية. كما سلمت قوة من شرطة الاحتلال 3 عائلات في بلدة سلوان بالقدس الشرقية وأمر بهدم منازلها، في سياق مخطط لإزالة البلدة بأكملها وإقامة حدائق توراتية للمستوطنين على أراضيها.

وفي الضفة الغربية المحتلة، ذكر أهالي قرية زانوتا البدوية جنوب الخليل أن قوات الاحتلال هدمت عدداً من المنازل المتحركة وكهفين سكنيين و4 خزانات مياه و6 إسطوانات هناك ومنعت الصحفيين والناشطين من دخول القرية أثناء عمليات الهدم.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن قوات إسرائيلية اقتحمت بناية سكنية في رام الله وأطلقت قنابل لغاز المسيل للدموع داخلها وعلى مكتب تلفزيون فلسطين القريب منها، ما أسفر عن إصابة عشرات من السكان بحالات اختناق وعدد من موظفي التلفزيون بحالات إغماء.

وذكر شهود عيان أن مستوطنين أحرقوا سيارة واحدة في قرية دورا القرع قرب مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين شمال رام الله، احتجاجاً على قرار إخلاء بؤرة "ميجرون" الاستيطانية قرب رام الله، وكتبوا عبارات "الموت للأعداء" و"الانتقام من العرب" و"جباية الثمن" و"تحيات من مبعدي مجرون" على جدران منازل وعلى سيارتين.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن قوات الاحتلال اعتقلت 4 فلسطينيين في ضواحي نابلس وطولكرم بشبهة ضلوعهم في "اعتداءات على أهداف إسرائيلية". كما اعتقلت فلسطينياً في بلدة بيت أمر شمال الخليل بزعم إلقاءه زجاجات حارقة على موقع عسكري قرب البلدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة في الحكومة الفلسطينية المقالة التابعة لحركة "حماس" في غزة الدكتور أشرف القدرة، إن مزارعة عمرها 42 عاماً أصيبت بجروح خطيرة جراء إطلاق رصاصات عليها من موقع عسكري إسرائيلي أثناء وجودها في مزرعتها شرق بلدة دير البلح وسط قطاع غزة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/8/30

### 37. سلطة الآثار الإسرائيلية تعثر على تمثالان في القدس عمرها أكثر من تسعة آلاف سنة

القدس - اسامة العيسة: أعلنت سلطة الآثار الإسرائيلية عثورها على اثنين من التماثيل، يمثلان كبشا وبقارا برية، قريبا من القدس، تعود الى العصر الحجري الجديد، ويعتقد انها استخدمت في اعتقادات طقوسية. وعُثر على التماثيل، خلال حفريات انقاذية نفذتها السلطة الإسرائيلية، لتوسيع الطريق السريع رقم 1. وحسب بيان لسلطة الآثار الإسرائيلية، فإنه تم اكتشاف تماثيلين، يعودان للعصر الحجري الجديد (العصر الحجري الحديث ما قبل الفخار) في الحفريات التي تجرى حاليا في موقع تل موزة الاثري، القريب من باب الواد إلى القدس من قبل شركة الطرق الوطنية. ووفقا للاثريّة لآنا ايركا، التي تعمل في الموقع، فإن عمر التماثيلين يتراوح ما بين 9,000-9,500 سنة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/30

### 38. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يدين تصعيد اعتداءات الاحتلال على الصيادين

غزة: دان المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان تكرار الانتهاكات الجسيمة لقوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة، معربا عن قلقه العميق جراء تصاعدها. واعتبر المركز في بيان ان اعتداءات الاحتلال بحق الصيادين تأتي في إطار تصعيد العقوبات الجماعية ضد السكان المدنيين، وأنها تندرج في سياق محاربة السكان المدنيين في وسائل عيشهم، التي تحظرها قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

الدستور، عمان، 2012/8/30

### 39. وفد "معلمي القدس" يبحث مع رئيس مكتب التمثيل الأردني سبل مواجهة تهويد المناهج

رام الله: وضع وفد من اتحاد معلمي مدينة القدس امس الأربعاء رئيس مكتب التمثيل الأردني لدى السلطة الفلسطينية عواد السرحان بصورة الهجمة الاحتلالية الشرسة التي يتعرض لها قطاع التعليم في مدينة القدس ومحاولة تحريفه وتهويده من قبل الحكومة الاسرائيلية. وبين الوفد الذي ترأسه امين سر الاتحاد عيسى سلامة الصعوبات والمشاكل التي يواجهها الطلبة والمعلمون في المدينة بسبب الاجراءات الاحتلالية وجدار الضم والتوسع العنصري.

الدستور، عمان، 2012/8/30

### 40. دعوات حقوقية لاغتنام شهادات جنود إسرائيليين سابقين بسوء معاملة الأطفال بالمحافل الدولية

غزة- محمد عيد: دعا حقوقيون إلى الاستفادة من شهادات جنود الاحتلال الإسرائيلي السابقين واعترافاتهم بالممارسات الهمجية ضد المواطنين الفلسطينيين العزل، وخصوصاً الأطفال منهم. وأوضحوا في أحاديث منفصلة لـ"فلسطين"، أن هذه الشهادات الحية من أصحاب "الجريمة ذاتها"، تستوجب القرينة بها في جميع المحافل الدولية الرسمية والجمهيرية، لفضح ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وحشد الرأي الدولي لصالح القضية الفلسطينية.

وكان جنود إسرائيليون سابقون خدموا في جيش الاحتلال الإسرائيلي بالأراضي المحتلة عام 1948، كشفوا النقاب عن سوء معاملة الأطفال الفلسطينيين على أيدي قوات الاحتلال، معتبرين أن ذلك أمر "روتيني" ويحدث حتى في مراحل الهدوء النسبي.

ونشرت ما تسمى بـ"مجموعة كسر الصمت"، التي تضم جنوداً إسرائيليون سابقين، وتنتقد ممارسات الجيش، أكثر من ثلاثين شهادة عن استخدام العنف الجسدي، الذي غالباً ما يكون تعسفاً ضد الأطفال الصغار جداً.

فلسطين أون لاين، 2012/8/29

### 41. الاحتلال يقتحم بلدة بيت أمر في الخليل بمائتي جندي ويعتقل ثلاثة فلسطينيين

الخليل: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة فلسطينيين، بينهم شقيقان، من بلدة بيت أمر شمال الخليل (جنوب الضفة الغربية)، فيما نشبت مواجهات بين جنود الاحتلال وشبان فلسطينيين على مدخل بلدة سعير شمال الخليل.

وأفاد محمد عوض، الناطق الإعلامي باسم اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان في بيت أمر لمراسل "قدس برس" أن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء في بيت أمر ونفذت حملة تفتيش ومداهمات واعتقالات واسعة، حيث اقتحمت قوة عسكرية كبيرة قوامها حوالي 200 جندي وعدد من الآليات العسكرية وناقلات الجنود عدة أحياء في بيت أمر، وأجرت عمليات تفتيش واسعة.

قدس برس، 2012/8/29

### 42. لبنان: قاعة لتسهيل طلبات اللاجئين الفلسطينيين وشربل يعدم بجوازات سفر "بيومترية"

بيروت: دشن وزير الداخلية اللبنانية مروان شربل امس، قاعة مخصصة لتقديم واستلام الطلبات الخاصة باللاجئين الفلسطينيين في مبنى مديرية شؤون اللاجئين في شارع بشارة الخوري بعد تأهيلها، مجدداً «الدعوة الى الدول المانحة من أجل تقديم المزيد من الدعم لتمكين وكالة «أونروا» من القيام بمهامها». ورأى شربل ان من شأن هذه الخطوة «تسهيل العمل وتقليص الوقت المخصص لإنجاز المعاملات المرتبطة بالأحوال الشخصية للاجئ الفلسطيني، بحيث توفر عليه عناء الانتقال والانتظار، في ظروف لائقة ومحترمة، كما تأخذ في الاعتبار حاجات الاشخاص المعوقين عند تنظيم معاملاتهم وتسهل لهم اجراءات التنقل في المبنى».

وأكد «ان إعادة التأهيل استكمالاً للتعاون القائم بين وزارة الداخلية ولجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني الذي بدأ بإطلاق دليل للمعاملات بداية هذا العام ومن ثم القيام بعملية أرشفة كامل السجلات والمستندات العائدة لهذه المديرية على ميكروفيلم لحفظها من التلف»، معتبراً ان «سلسلة الخطوات هذه تتدرج في إطار عملية تطوير شاملة تسعى الوزارة الى القيام بها لمكنة المديرية تزامناً مع التحضيرات لإطلاق جوازات السفر «البيومترية» في المديرية العامة للامن العام بحيث يحصل اللاجئ الفلسطيني على بطاقة متطورة أسوة بباقي الدول».

الحياة، لندن، 2012/8/30

#### 43. قائد اليونيفيل في لبنان يتراس اجتماعاً لبنانياً - إسرائيلياً للالتزام بوقف الأعمال العدائية

لندن: ترأس القائد العام لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) اللواء باولو سيرا أمس، في مركز تابع للقوات الدولية في بلدة رأس الناورة اللبنانية الحدودية الجنوبية، اجتماعاً عسكرياً لبنانياً - إسرائيلياً، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية. وذكر بيان لبناني رسمي أن سيرا أبدى ارتياحه «لبقاء الوضع في منطقة العمليات هادئاً ومستقرًا، حيث جدد الأطراف التزامهم بوقف الأعمال العدائية». وقال سيرا: «لقد كان اجتماعاً بنّاءً أبدى خلاله الطرفان دعمهما الكامل والتزامهما بالعمل مع اليونيفيل لتنفيذ البنود ذات الصلة بالقرار 1701 والحفاظ على الهدوء بالمنطقة ومنع الحوادث والتوتر على طول الخط الأزرق».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/30

#### 44. خلال افتتاحية قمة "عدم الانحياز": مرسى يدعو لمواصلة دعم الفلسطينيين وإتمام المصالحة

طهران: دعا الرئيس المصري محمد مرسى دول حركة عدم الانحياز والمجتمع الدولي إلى دعم القضية الفلسطينية إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل وشامل يضمن الحقوق المشروعة غير القابلة للتصرف، ويجعلها فقط للشعب الفلسطيني. وشدد مرسى، في كلمة له خلال افتتاحية قمة "عدم الانحياز" الخميس، على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بإرادته وإقامة دولته الحرة على أرضه الفلسطينية المحتلة. وقال "اليوم نحن مطالبون باستمرار الوقوف بجانب هذا الحق وتوفير الدعم السياسي وغيره من أنواع الدعم اللازم لتحقيق الاعتراف بالدولة الفلسطينية داخل الأمم المتحدة كدولة كاملة العضوية في المنظمة". وأكد على ضرورة تسليط الضوء على ما يعانيه الشعب الفلسطيني وخاصة سجنائه من ظروف صعبة يفرضها الاحتلال تتنافى وكل أعراف القانون الدولي والقيم الإنسانية وحقوق الإنسان فضلاً عن فريضة السماء بأن يكون الناس أحراراً في أوطانهم".

وشدد على أن مصر سوف تدعم أي تحرك فلسطيني في الجامعة العامة للأمم المتحدة أو في مجلس الأمن لطلب عضوية كاملة لفلسطين، إذا ما قررت السلطة ذلك. وأضاف "سنستمر كذلك في رعاية المصالحة لدعم وحدة الصف الفلسطيني، وأحث الأخوة الفلسطينيين بمختلف توجهاتهم على أن يتنموا المصالحة وأن ينتقلوا إلى تنفيذ ما تم التوصل إليه مؤخراً دون الالتفات إلى خلافات ضيقة، حتى يمكنهم التركيز على قضيتهم الأساسية وهي مقاومة الاحتلال والتحرر منه".

وقال مرسي إن "الشعبين الفلسطيني والسوري لازالا يناضلان من أجل الحرية والكرامة، واصفاً النظام السوري بـ"الظالم".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/8/30

#### 45. جامعة الدول العربية تحذر من مهرجان خمور إسرائيلي بباحة مسجد بئر السبع

القاهرة: دانت جامعة الدول العربية أمس، عزم "إسرائيل" إقامة "مهرجان الخمور"، في ساحات مسجد بئر السبع الكبير مطلع الشهر المقبل. وقال قطاع فلسطين بالجامعة العربية في بيان: إن "المسجد تم بناؤه منذ أكثر من مئة عام خلال فترة الخلافة العثمانية، ثم أغلقته إسرائيل ومنعت الصلاة فيه، رغم استمرار وتعدد المطالبات التي وجهت إليها، لإتاحة الصلاة فيه". وأضاف أن "إقامة مثل هذا المهرجان في هذا المسجد الإسلامي أمر خطر للغاية، ودعوة واضحة من السلطات الإسرائيلية للتوتر والاستفزاز، واستهتار بالغ بمبادئ القانون الدولي والأعراف الدولية، وبالقيم والمشاعر الدينية لنحو 1.5 مليار مسلم في مختلف دول العالم، وانتهاك لكل القرارات الدولية".

الخليج، الشارقة، 2012/8/30

#### 46. جامعة الدول العربية توصي بفرض حظر على شركات تتعامل مع "إسرائيل"

(أ.ش.أ): أوصى ضباط الاتصال لمكاتب المقاطعة العربية لـ"إسرائيل" في ختام اجتماعهم السابع والثمانين، الذي عقد بالجامعة العربية يوم الأربعاء 8/28، بفرض حظر كلي على عدد من الشركات الفرنسية، والأمريكية التي لها فروع في "إسرائيل"، وذلك لمنعها من التعامل مع "إسرائيل" باعتبارها قوة قائمة بالاحتلال. وقال محمد صبيح، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، إن الاجتماع أوصى أيضاً بفرض حظر جزئي على بعض الشركات التي تتعامل مع "إسرائيل"، وكذلك على بعض الأفراد التي لديها أنشطة في "إسرائيل"، مؤكداً أن مثل هذه القرارات تؤدي إلى التأثير المباشر على هذه الشركات. وأوضح أن بعض البنوك التي تتعامل مع "إسرائيل"، وفرض عليها مثل هذا الحظر منيت بخسائر كبيرة، وطالبت برفع الحظر عنها.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/8/29

#### 47. محمد صبيح: دعوة ليرمان للرئيس المصري لزيارة "إسرائيل" نوع من السفه

القاهرة - العزب الطيب الطاهر: اعتبر السفير محمد صبيح، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي المحتلة بالجامعة العربية، أن دعوة وزير خارجية "إسرائيل" أفيدور ليرمان للرئيس المصري محمد مرسي لزيارة "إسرائيل" نوع من السفه ومحاولة توظيف إعلامي وحملة للعلاقات العامة للضغط على الدول العربية، ووصفها بأنها تتم عن فكر أبله وراء هذه الدعوة خاصة أنه يعلم أن الرئيس المصري لن

يذهب إلى "إسرائيل" إلا حينما يكون هناك سلام شامل وعادل. ولفت في تصريحات له أمس إلى أنه متى أنجزوا هذا السلام ستكون هناك علاقات وأماناً مقياس واضح لذلك يتمثل في مبادرة السلام العربية.  
الأهرام، القاهرة، 2012/8/30

#### 48. الأزهر يطالب الفصائل الفلسطينية بإنهاء الانقسام لمواجهة مخططات تهويد القدس

القاهرة - إسلام محمد: شدّد فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيّب، شيخ الأزهر الشريف، على أهمية التضامن بين جميع الفصائل الفلسطينية، وإنهاء جميع مظاهر الانقسام بين الإخوة الفلسطينيين، وإعلاء المصلحة العليا للشعب الفلسطيني على المصالح الحزبية الضيقة؛ حتى يكونوا صفاً واحداً في مواجهة مخططات الكيان الصهيوني، الذي يُضمر شراً للجميع دون استثناء، كما طالب فضيلته جميع الدول العربية والإسلامية بمساعدة ودعم صمود الشعب الفلسطيني الشقيق في نضاله؛ حتى تحرير أرضه والمقدّسات الإسلامية والمسيحية التي ينتهكها الكيان الصهيوني.

جاء ذلك خلال استقبال فضيلته لسفير فلسطين بالقاهرة والمندوب الدائم لفلسطين لدى جامعة الدول العربية، د. بركات الفرا؛ حيث أوضح سيادته خطورة مخططات الكيان الصهيوني لتهويد القدس، وما يُحاك ضد المسجد الأقصى من مخاطر على غرار ما حدث بالحرم الإبراهيمي في الخليل.

كما تناول اللقاء قبول الطلاب الفلسطينيين خريجي المعاهد الأزهرية الفلسطينية بجامعة الأزهر، ودراسة تخفيف أعباء الرسوم الدراسية المقررة عليهم، مع زيادة المنح الدراسية للطلاب الدارسين بالأزهر وتقديمها من خلال السفارة الفلسطينية بالقاهرة.

الشرق، الدوحة، 2012/8/30

#### 49. اتحاد الأطباء العرب: الاحتلال ينفذ مخططاً غير مسبوق لتهويد فلسطين ومقدساتها

القاهرة: حذر د. جمال عبد السلام، مدير "لجنة القدس" باتحاد الأطباء العرب من مخطط إسرائيلي "غير مسبوق" لتهويد كل ما يمت بصلة لهوية فلسطين العربية والإسلامية. وقال عبد السلام، في تصريحات خاصة لووكالة قدس برس إن ما يسمى مشروع القدس الكبرى الذي أطلقه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "يمثل المشروع الأخطر في هذا الإطار، حيث يستولي على 10% من أراضي الضفة، بدعوى ضمها للقدس الكبرى التي يتم تهويدها على قدم وساق".

وأكد عبد السلام على ضرورة أن تتخذ الدول العربية موقفاً رافضاً لهذه الممارسات، وأن تُقر خطوات عملية لإنقاذ القدس وفلسطين من التهويد الذي يمنع قيام دولة فلسطينية، مشيداً في الوقت نفسه بما اتخذته حكومة جنوب إفريقيا من تمييز منتجات المستوطنات اليهودية الواردة إليها. وندد عبد السلام من المحاولات الإسرائيلية لفرض الواقع التهودي في القدس، داعياً إلى موقف عربي إسلامي لمنع إقامة ما يسمى "سباق الفورمولا"، المقرر إقامته في القدس وحول أسوارها، الذي يأتي في ظل تصعيد إسرائيلي ضد كل ما هو إسلامي.

قدس برس، 2012/8/29

#### 50. طهران تطالب "عدم الانحياز" بإنشاء محكمة خاصة للنظر في جرائم الحرب الإسرائيلية

طهران - ستار ناصر: طلبت طهران من الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز الدفع باتجاه إنشاء محكمة للنظر في جرائم الحرب الإسرائيلية، وقال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى إن مبادرة إنشاء محكمة دولية خاصة لجرائم الحرب الإسرائيلية ستمنع الكيان الصهيونى من اقتراح المزيد من جرائم الحرب ضد الفلسطينيين. ودعا صالحى حركة عدم الانحياز إلى تشكيل لجنة لضمان حقوق الفلسطينيين. وأكد صالحى أن السلام في الشرق الأوسط لا يمكن أن يتحقق من خلال الدعم الأعمى والقائم على التمييز من قبل القوى العالمية لإرهاب الدولة الذي تمارسه "إسرائيل"، وسياساتها القائمة على الاحتلال والعدوان والتهديدات والتعذيب والدمار.

الخليج، الشارقة، 2012/8/30

### 51. وزير الخارجية الإيراني: سيتم تشكيل مجموعة عمل لفلسطين في نيويورك

طهران: قال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى إنه سيتم تشكيل مجموعة عمل خاصة بفلسطين في نيويورك، "بهدف متابعة القضايا المرتبطة بفلسطين بشكل أكثر جدية". ونقل مصدر إيراني رسمي عن صالحى تأكيد يوم الأربعاء (8/29) بعد الجلسة الخاصة بلجنة فلسطين التي عقدت مساء أمس على هامش الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز في طهران، على إيجابية نتائج هذه الجلسة كانت، وذكر انه تقرر في الجلسة لأول مرة تشكيل لجنة عمل خاصة في هذا المجال في نيويورك. وأضاف: "قدمت خلال الجلسة اقتراحات لدعم الشعب الفلسطيني وان المجموعة المذكورة ستبحث في نيويورك سبل تنفيذ هذه الاقتراحات بشكل عملي".

قدس برس، 2012/8/29

### 52. الجيش المصري يسحب دباباته من المنطقة "ج" بسيناء

القاهرة، العريش (مصر) - أحمد يوسف، يسري محمد: بدأت قوات الجيش المصري، أمس، سحب آلياتها الثقيلة من منطقة تحظر اتفاقية السلام الموقعة بين القاهرة وتل أبيب وجودها فيها، وهو ما اعتبره مراقبون دليلاً على استجابة القاهرة لـ"ضغوط إسرائيلية وأميركية". وقالت مصادر أمنية إنه تم سحب الدبابات لعدم حاجة العمليات التي تتم في سيناء الآن لملاحقة العناصر الجهادية إليها، وأنها ستتمركز قرب العريش.

وكانت "إسرائيل" قد اشتكت من أن القاهرة لم تنسق مع تل أبيب بشأن الدفع بآليات ثقيلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/30

### 53. وكالة سما: الأسماء الحركية لعدد من منفذي هجوم سيناء وبينهم ثلاثة فلسطينيين

العريش - الوكالات: كشفت مصادر أمنية رفيعة المستوى عن بعض تفاصيل حادث رفح الإرهابي الذي راح ضحيته 16 جندياً مصرياً، وأوضحت المصادر أن المتورطين من العناصر الإرهابية في حادث رفح قرابة 32 عنصراً من الجماعات المتطرفة، التي تكفر الجيش والشرطة والحاكم.. وبدأت تفاصيل الأحداث بعد صدور قراراً سيادياً بالإفراج عن مجموعة كبيرة من الجماعات الجهادية المحكوم عليها بالإعدام، وثبت تورط ثلاثة عناصر منهم في حادث رفح...

كما كشفت مصادر أمنية رفيعة عن هوية الأسماء الحركية القتلى الثلاثة من منفذي هجوم رفح بعد التعرف على هويتهم عن طريق تحليل DNA وهم أبو المقداد من المحلة الكبرى، وأبو خالد من الدقي وأبو عبد الله من القاهرة، وهى أسماء حركية معروفة أسمائها لدى الأجهزة الأمنية وهم من الخمسة القتلى الذين قتلوا داخل العشة البدوية بقرية نجع شبانة برفح كما تعذر الوصول لأسماء الجثة الرابعة والخامسة المتحتمتين حتى الآن، أما المصاب السادس فيدعى محمود عبد الله واسمه الحركي أبو إلياس، وثلاثة عناصر منهم من الذين شملهم العفو الرئاسي الأخير منذ شهر ونصف.

أما جثث القتلى السبعة الذين تسلمتهم مصر من "إسرائيل" وقاموا بخطف مدرعة الجيش، فقد تم التعرف على بعض الجثث منهم بينهم عنصرين من مدينتي رفح والشيخ زويد أحدهم من عائلة بدوية معروفة، كما تتكتم الأجهزة الأمنية بشدة على جثة أحد العناصر الإرهابية من ضمن جثث القتلى السبعة الذين تم تسلمهم من "إسرائيل"، وهو من محافظة مرسى مطروح وتشير مصادر أنه ضمن من شملهم عفو وإفراج قبيل شهر رمضان المبارك. وسلمت "إسرائيل" لمصر سبعة جثث، تبين أن ثلاثة جثث منهم يعجز الطب الشرعي عن كشف هويتها، وتمكن الطب الشرعي من التعرف على أربعة جثث بينهم جثتين لعنصرية من مدينتي رفح والشيخ زويد وجثتين لفلسطينيين.

كما أثبتت التقارير الأمنية والتحريات أن ستة عشر عنصراً آخرين متورطين في حادث رفح من السكان المحليين لمدينتي رفح والشيخ زويد مازالوا طلقاء بالمنطقة، وعملية القبض عليهم وفقاً للمصادر الأمنية ستسبب في وقوع ضحايا أبرياء آخرين لأنهم محصنين بين أهالي المنطقة والمواجهات معهم ستوقع أبرياء آخرين وفقاً لتصريحات أمنية، ويرى أمنيون آخرون بأنها غير مبررة، كما أدين في حادث رفح ثلاثة فلسطينيين آخرين في قطاع غزة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/8/30

#### 54. مصر تستعيد قطعتين أثريتين من "إسرائيل" كانتا بحوزة صاحب بازار في القدس

القاهرة - طه علي: تمكنت الدبلوماسية المصرية من استعادة قطعتين أثريتين من "إسرائيل"، كانتا قد انتزعتا من تابوتين مصريين يعودان إلى عصر الدولة الحديثة الفرعونية، وجرى ضبطهما في أحد البازارات بمدينة القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/30

#### 55. وكالة رويترز: العرب قد لا يستهدفون "إسرائيل" في مؤتمر وكالة الطاقة الذرية

فيينا - فريدريك دال، رفاي فخري، عماد عمر: يقول دبلوماسيون إن الدول العربية ربما تقرر عدم استهداف "إسرائيل" بشأن ترسانتها النووية المفترضة خلال المؤتمر السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية خشية أن يعرقل ذلك جهوداً أوسع لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية.

وقال دبلوماسي كبير إن الدول العربية ستنتقد "إسرائيل" لكنها منقسمة بخصوص ما إن كان ينبغي أن تطرح مشروع قرار بشأن هذا الأمر في المؤتمر السنوي العام الذي تعقده الوكالة الدولية للطاقة الذرية الشهر القادم. وقال الدبلوماسيون إن الدول العربية لم تقرر بعد ما إذا كانت ستفترض مشروع قرار غير ملزم وإن كان ذا أهمية رمزية ينتقد "القدرات النووية الإسرائيلية" في اجتماع هذا العام الذي يبدأ في 17 أيلول/سبتمبر ويستمر أسبوعاً.

وأبدى الدبلوماسيون قلقهم من أن التحرك العربي ضد "إسرائيل" قد يثنيها عن حضور محادثات هذا العام التي تدور حول شرق أوسط خال من الأسلحة النووية.

وكالة رويترز، 2012/8/29

#### 56. وزارة الهجرة والمهجرين العراقية: شمول الفلسطينيين العائدين إلى العراق بمنحة العودة

بغداد: أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية أمس عن شمول الفلسطينيين العائدين إلى العراق بمنحة أربعة ملايين دينار (ما يعادل 3600 دولار). وقال ديندار نجمان دوسكي، وزير الهجرة والمهجرين: إن "شمول الأسر الفلسطينية بالمنحة جاء استناداً إلى قرار مجلس شوري الدولة رقم (36) لعام 2010 في سريان قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم 202 لسنة 2001، والذي ينص على "معاملة الفلسطيني المقيم في العراق معاملة العراقي بالحقوق والواجبات باستثناء الحصول على الجنسية العراقية".

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/8/30

#### 57. مصر: "لجنة القدس" تنظم المخيم المقدسي الثاني الأسبوع المقبل

القاهرة: تنظم "لجنة القدس" باتحاد الأطباء العرب "المخيم المقدسي الثاني" بجبل سانت كاترين (جنوب شبه جزيرة سيناء) في مصر، اعتباراً من السادس من أيلول/ سبتمبر المقبل وعلى مدى ثلاثة أيام. وقالت اللجنة إن عنوان المخيم سيكون "مخيم موسي عليه السلام" بينما شعاره "نحن أولى بموسى منهم (اليهود)" حيث سيتضمن برنامج المخيم زيارة جبل التجلي وزيارة الوادي المقدس وزيارة عيون موسى وصعود جبل موسى ليلاً وزيارة دير سانت كاترين، إضافة إلى إلقاء عدد من المحاضرات الثقافية المتعلقة بقضية القدس لكبار المتخصصين.

قدس برس، 2012/8/29

#### 58. يديعوت أحرونوت: واشنطن تسعى للقاء بين مرسي و نتنياهو أو بيريز

الناصره - برهوم جرابسي: ادعت جريدة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أمس الأربعاء، أن البيت الأبيض يحاول تنظيم لقاء بين الرئيس المصري محمد مرسي، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أو حتى الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز، خلال تواجد هذه الشخصيات في نيويورك الشهر المقبل، للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وحسب ما ادعته الجريدة، فإن البيت الأبيض يفحص إمكانية تنظيم لقاء بين مرسي و نتنياهو بالأساس، وأن جهات أميركية عليا بدأت في طرح الفكرة مع جهات إسرائيلية، ونقلت الجريدة عن مصادر إسرائيلية قولها، "في هذه المرحلة يدور الحديث عن فكرة يدرس الأمريكيون ما إذا كان ممكناً تطبيقها على الإطلاق". وأضاف المصدر إن "هذا منوط أساساً بمرسي وليس بأي واحد آخر، وأوضح أن نتنياهو لن يعارض مثل هذا اللقاء، أما لأوباما فسيكون هذا انجازاً كبيراً وصورة مهمة في حملته الانتخابية. ولكن مشكوك أن يوافق مرسي".

وقال مكتب نتنياهو و بيريز للجريدة ذاتها، إنه ليسا على علم بهذه الاتصالات.

الغد، عمان، 2012/8/30

## 59. البرنامج السياسي للحزب الجمهوري الأمريكي يطالب بعزل حماس وحزب الله

جو معكرون: لم يكن الحزب الجمهوري مقتعاً خلال مؤتمره أمس بالترويج لمرشحه لانتخابات الرئاسة الأميركية في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل ميت رومني، حيث تم طرح البرنامج السياسي للحزب، والذي اعتبر أنه "يجب عزل العناصر المتشددة مثل حماس وحزب الله لأنها لا تلي معايير المجتمع الدولي للسلام والديبلوماسية"، مضيفاً "ندعو إلى استعادة سيادة لبنان التي دمرتها هذه المجموعات تقريباً. وندعم مرحلة انتقالية لحكومة سورية ما بعد الأسد تمثل كل الناس وتحمي حقوق كل الأقليات والديانات، وتحترم سلامة أراضي جيرانها وتساهم في السلام والاستقرار في المنطقة".

السفير، بيروت، 2012/8/30

## 60. منظمة العفو الدولية تنتقد القرار بعدم مسؤولية الجيش الإسرائيلي عن مقتل راشيل كوري

(أ.ف.ب.): انتقدت منظمة العفو الدولية يوم الأربعاء قرار محكمة إسرائيلية بعدم مسؤولية الجيش الإسرائيلي عن مقتل الناشطة الأمريكية راشيل كوري، وقالت المنظمة في بيان: إن "الحكم يحمي العسكريين الإسرائيليين من المسؤولية ويتجاهل خطأ عميقاً في التحقيق العسكري الإسرائيلي الداخلي حول موت كوري". وأضافت: "حتى بعد أكثر من تسعة أعوام على موت كوري، لم تقدم السلطات الإسرائيلية وعوداً بإجراء تحقيق شامل وذات صدقية وشفاف... بل بدلاً من ذلك أيدت محكمة إسرائيلية التحقيق العسكري المليء بالأخطاء وأصدرت حكماً مرة أخرى يحمي الجيش الإسرائيلي من أي مساءلة". وأشارت منظمة العفو إلى أن "التحقيق العسكري الكامل لم ينشر أبداً على الملأ، فيما صرح مسؤولون أميركيون بأنهم لا يعتقدون بأن التحقيق كان شاملاً وذا صدقية وشفافاً".

الحياة، لندن، 2012/8/30

## 61. واشنطن ترفض ضمناً قراراً قضائياً يبرئ "إسرائيل" من قتل المتضامنة راشيل كوري

واشنطن: رفضت الولايات المتحدة الأمريكية ضمناً قرار المحكمة الإسرائيلية الذي يبرئ جيش الاحتلال من جريمة قتل المتضامنة الأمريكية مع الشعب الفلسطيني راشيل كوري، معلنة رسمياً دعم قرار العائلة الاستئناف ضد الحكم. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية فكتوريا نولاند في تصريح للصحفيين، إن الولايات المتحدة تدعم قرار عائلة الناشطة الأمريكية راشيل كوري الاستئناف ضد حكم أصدرته محكمة إسرائيلية أمس بتبرئة ساحة إسرائيل من أي مخالفة يمكن أن تكون قد تسببت في مقتلها خلال مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين في قطاع غزة قبل تسع سنوات. قالت نولاند "إننا نتفهم خيبة أمل العائلة بشأن نتائج المحاكمة"، التي خلصت إلى أن وفاة كوري كانت حادثاً اثر سحقها تحت جرافة تابعة للجيش الإسرائيلي لدى محاولتها منع تدمير منازل فلسطينيين في قطاع غزة عام 2003. وأكدت وزارة الخارجية الأمريكية، عبر المتحدثة باسمها، على "استمرار الولايات المتحدة في تقديم الخدمات القنصلية للعائلة مع مضيها في استئناف الحكم".

قدس برس، 2012/8/29

## 62. فلسطين 1948: مشاهدات وتساؤلات

شفيق ناظم الغبرا

اثناء إقامتي على مدى ثمانية أيام في الضفة الغربية المحتلة في مناطق السلطة الفلسطينية في النصف الاخير من رمضان (انظر مقال الخميس 16-8-2012: مشاهدات ميدانية من فلسطين)، جاءني عرض قبلته بلا تردد، «سنأخذك غداً لرؤية حيفا وطبريا ويافا وبقية فلسطين».

سارت السيارة مسرعة الى الارض التي تم احتلالها عام 1948، والتي اقتلعت منها مليون عربي فلسطيني، كان والداي وعائلتهما منهم. قلت محدثاً نفسي: «سأختبر شعور المرور بالارض التي مات من أجلها عشرات الألوف، سأرى مسقط رأس أسرتي لأول مرة». مع استمرار هدير المركبة، توقفت الأحلام محاولاً استيعاب مشاهداتي بومضات تواكب سرعة السيارة.

عاجلني صديقي العربي الذي رافقني طوال الرحلة، والذي ولد وترعرع ولا يزال في الأراضي التي احتلت عام 1948: «نحن في الطريق الى حيفا. انظر الى هذا الحرش، إنه مكان قرية فلسطينية دمرت عام 1948، أما الحرش الذي يليه، فهو الآخر مكان لقرية فلسطينية أخرى. اماكن القرى التي دمرتها إسرائيل تعرف من نبات الصبار الذي ميز القرى الفلسطينية في ذلك الزمن. على أطراف الاحراش ينمو هذا النبات حتى بعد قطعه، مؤشراً إلى مكان الجريمة، حيث دمرت إسرائيل بعد حرب 1948 أربعمئة قرية فلسطينية».

وعندما اقتربنا من حيفا دار في ذهني: «كيف سأرى المدينة التي ولد وترعرع فيها والذي حتى يوم النكبة عام 1948؟ قبل وفاته بزمن ذكر لي أن منزل والده يقع أسفل الهادار. لكن، هل يكون ذات الحي القديم قائماً؟».

حيفا مدينة تقف بشموخ على جبل وبحر، وبينما نستكشفها، اذا بفتاة (فلسطينية من عرب 1948) تسير قربنا مسرعة. نادى عليها صديقي بالعربية متسائلاً عن الاتجاه، فابتسمت مرحبة: «سيروا في هذا الشارع ثم انصرفوا يساراً عند الإشارة القادمة، وذلك لتتفادوا تظاهرة عربية ويهودية مشتركة ننظمها الآن ضد التحضيرات الإسرائيلية لضرب ايران».

وصلنا الى سلسلة منازل عربية مترامية ومتتالية، فأوضح صديقي: «هذا الحي مليء بالمنازل العربية القديمة التي هجر أهلها عندما سقطت المدينة عام 1948. نحن الآن في منطقة أسفل الهادار كما وصف لك والدك، منزلكم سيكون في هذا الحي والأحياء المحيطة التي تغيرت كثيراً منذ عام 1948. لقد غيروا أسماء الشوارع والمحلات والسكان، ودمروا الكثير من المنازل نسبة لما كان قائماً، حيث كانت أغلبية سكان المدينة من العرب الفلسطينيين».

ثم استمر صديقي بلا انقطاع: «تستطيع أن تعرف المنزل الذي كان ملكاً للعرب الفلسطينيين من شكله وحجارته التي تشبه البيوت في لبنان والاردن. هذه أحياء تحمل معها قصة أصحابها وتاريخهم منذ ان صادرتها إسرائيل».

وصلنا الى بناء كبير مكتوب عليه: «هذا المبنى كان لمصفاة حيفا قبل عام 1948». سرت رعشة في جسدي، فهنا عمل والدي طبيياً لسنوات عدة وذلك بعد تخرجه من الجامعة الاميركية في بيروت، كان هذا آخر عمل له في مدينة حيفا قبل اللجوء الكبير.

وفي الطريق الى مدينة طبريا بعد حيفا، مررنا بمناطق تعرف باسم المثلث تم احتلالها من قبل إسرائيل عام 1949. في تلك المنطقة تمتد القرى العربية على يمين الطريق ويساره، فأردف صديقي: «تحاول إسرائيل جاهدة منع هذه القرى من الامتداد من خلال حصارها بمواقع سكنية يهودية. إسرائيل مهووسة بيهودية الدولة ومنع الامتداد العربي، ونحن، عرب فلسطين 1948، مهووسون بالبقاء وحماية الذات والتاريخ والحقوق».

وصلنا الى مدينة طبريا، التي تقف بهدوء أسر على بحيرة خلاصة يروى أن السيد المسيح سار عليها في تعبير عن إحدى معجزاته. هذه مدينة والدتي التي طالما حدثتني، كما حدثني جدي عنها. قبل دخولي المدينة التقيت على مشارفها لأول مرة احد ابناء خالتي وهو من عائلة والدتي ومن عرب 1948 الفلسطينيين، جاء للقائي من الناصرة التي يقطن فيها بعد أن فرض على اسرته أن تلجأ اليها عام 1948 من مدينة طبريا التي اصبحت يهودية بالكامل.

بين الأزقة في طبريا بدأت أسمع القصص والتاريخ والبناء العربي بحجره الذي لا يوجد له شبيهه بسواده المخلوط ببعض البياض. واذا بقريبي يقول لي: «كان لاجدادنا من أسرة الطبري هنا مكانة كبرى، وكان جدك قائداً مهماً للمدينة في مراحل فاصلة».

ثم نظر قريبي الى اليمين: «هذا منزل جدك صدقي عبد السلام الطبري». صعقت للموقف ودخلت في صمت، فلم أتوقع ان أرى البناء في مكانه، ثم استمر موجهاً كلامه إليّ: «هذا منزل عائلتك الذي ولدت فيه والدتك وخالاتك. هذا هو المنزل الذي هربت منه عائلتك في يوم مشؤوم في نيسان (ابريل) 1948 اثناء حصار الهاغانا اليهودية المدينة. كان يقود المقاومة حينها دفاعاً عن مدينة طبريا 250 من الشبان، بينهم عمي، الذي استشهد بعد سقوط المدينة اثناء لجوئه الى مدينة الناصرة.

انفتحت الجروح ورأيت عبر المنزل ذكرانا ومعاناة أجيال اللاجئين. سرت عبر الحديقة الكبيرة لجدي، كان المنزل مهجوراً منذ أن سكنه لسنوات طوال رئيس دائرة الشرطة الاسرائيلية. جبت في المنزل غرفة غرفة، صورت غرفه وصلالاته، ثم وقفت متخيلاً الحياة التي كانت قبل لجوء جدي وعائلته وكل سكان طبريا العرب الى غير رجعة. سرت الأسئلة في ذهني بلا إجابات عن هذا الصراع الملعون وعن مضمون الدولة اليهودية القائمة في أرض فلسطين.

أخذني قريبي الى منزل مجاور، «هذا منزل عمي وهو خال والدتك، تسكن في هذا المنزل الآن 13 عائلة يهودية». ثم اردف قائلاً: «لقد دمرت الكثير من منازل العائلة والعائلات الطبرانية على مر السنوات». تركت طبريا الخلابه، تمنيت أن أبقى مدة أطول وان أمكث في الليل وأختبر شروق الشمس، شعرت بمشاعر متدفقة، خاصة لشخص مثلي لا يحب ان يمضي وقتاً في رؤية القديم، لكن لهذا القديم طعم آخر، إنه جزء منا، يعكس صراعاً تحكّم بأرواحنا منذ ان فتحنا أعيننا على الدنيا.

أسرعنا لنلحق وقت الإفطار الرمضاني بمدينة الناصرة العربية التي ضمتها إسرائيل عام 1948، والتي تحمل معاني دينية للمسيحية بالتحديد. في الناصرة التقيت أفراداً من عائلتي وأقربائي لوالدتي ممن انقطع التواصل المباشر معهم منذ عام 1948. دخلت منزلهم فإذا بصورة جد والدتي عبد السلام الطبري أمامي. للتاريخ منطق، وعندما تقهر الشعوب كل شيء يذكّر بما كان ويعمّق الحلم بإمكانات لا يجيزها الواقع. لولا أقاربي من فلسطيني 1948 لما عرفت منزل جدي، ولما رأيت منازل العائلة الأخرى ولما عرفت علاقة كل مسألة بالأخرى. إنهم حفظة التاريخ العربي في فلسطين.

وفي الليل الدامس، توجهنا لمدينة عكا التي سقطت عام 1948. لا يزال 30% من سكان عكا من العرب الفلسطينيين. جينا البلدة القديمة وأسواقها التي تنتشر حول قلعة عكا التي هزمت نابليون عندما حاول فتحها منذ أكثر من قرنين من الزمان. كل زاوية في عكا تتنطق بالتراث الإسلامي والإنساني. أخبرني سكان عكا أنهم في جهاد دائم للحفاظ على سوق المدينة، فإسرائيل تسعى لتهويد السوق العربي القديم. أمضيت تلك الليلة في عكا عند أصدقاء العرب. نسيم الليل هنا مختلف، والصبح يرمز لأبدية المكان، شعرت وأنا في عكا أن البحر الذي تطل عليه يحتفظ بكل التاريخ والذكريات.

في اليوم التالي، ذهبنا الى المقبرة العربية في عكا واذا امامي قبر د. لميس جرار (وهي من عكا) وقد سبق ان التقيتها منذ أكثر من عشرين عاماً في العاصمة الاميركية. توفيت لميس منذ سنوات قليلة وأصرت وفي وصيتها قبل وفاتها على أن تدفن في فلسطين. فوجئت في الوقت ذاته أن قبرها يبعد أمتاراً عن قبور ثلاثة مناضلين فلسطينيين أعدمتهم السلطات البريطانية عام 1930، وهم محمد جمجوم وعطا الزير وفؤاد حجازي، والى الجهة الاخرى أمام المقبرة بناء كبير لسجن عكا القديم، حيث أعدم المناضلون العرب وسجنوا. وعندما ذهبنا الى مبنى السجن كتب على مدخله بالعبرية: «هنا تم سجن أعضاء الحركات السرية اليهودية». في عكا كما في كل مكان، سعي إسرائيلي وصهيوني مدروس لمحو التاريخ العربي وتعبيراته. في هذه الرحلة، سأكتشف سحر أرض فلسطين، فتاريخ فلسطين ونشوء إسرائيل على أنقاضها يثير مشاعر تتحول الى خليط من الدهشة ما بين الرفض الشامل والقبول الواقعي والمتوتر. بعد زيارة فلسطين تبخرت أفكارى حول إمكانية قيام دولة فلسطينية وتقسيم الارض. سأتساءل كيف يحق لهم ان يأتوا من كل بقاع الارض بحجة الدين اليهودي، ولا يحق لنا ان نأتي (حق العودة) بحجة أن اجدادنا ولدوا على هذه الارض وانتما اليها وامتلكوا أشجارها وبساتينها الى يومنا هذا. بعض اليهود الذين التقيتهم في هذه الرحلة بينما كانوا يفتشون حقائبى (مدققين بأوراقى) هم ضحايا مشروع أكبر منهم يزج بهم في أتون مواجهة مع الشرق العربي والاسلامي الممتد. القوة المجردة ستجعل الظلم قابلاً للاستمرار لمرحلة. هذا الى حد يفسر تنامي ظاهرة بعض الاسرائيليين المعادين لسياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي، وهو في الوقت ذاته يفسر طبيعة الثقة التي يمتلكها سكان فلسطين بحقوقهم وبمستقبلهم على الأرض.

الحياة، لندن، 2012/8/30

### 63. قراءة في مواقف مرسي من "إسرائيل"

سيف الدين حمدان

معاهدة السلام المبرمة بين مصر وإسرائيل منذ العام 1979 أفضت إلى قيام علاقات دبلوماسية وتجارية بين البلدين، لكنها ووجهت بكثير من الانتقاد على المستويات الشعبية وفي أوساط المثقفين والساسة على المستوى المحلي المصري.

بل إن الحالة بين البلدين باتت تعرف إعلامياً باسم "السلام البارد". وحسني مبارك نفسه لم يذهب إلى إسرائيل أثناء حكمه سوى مرة واحدة وفي ظل تكتم شديد لتقديم العزاء بعد اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين عام 1995.

وبعد وصول قيادي من جماعة الإخوان المسلمون إلى مقعد رأس السلطة في مصر هل يتبنى مقولة إن للساسة في سدة الحكم حسابات مختلفة عن الساسة في المواقع الأخرى؟

الرئيس محمد مرسي تولى منصبه في 24 يونيو الماضي وأثبت في المرة تلو الأخرى أنه ليس رئيساً ضعيفاً، وأنه قادر على اتخاذ قرارات لم يكن المراقبون يتخيلون أن بمقدوره اتخاذها وأهمها الإطاحة برؤوس المجلس الأعلى للقوات المسلحة وتجريده من سلطاته.

رد الفعل على فوز مرسي في إسرائيل كان متروياً وبيروتوكولياً. فعلى الرغم من أن مرسي شارك في وقت من الأوقات في تأسيس اللجنة الشعبية المصرية لمقاومة المشروع الصهيوني وكان عضواً في لجنة مقاومة الصهيونية بمحافظة الشرقية فقد بادر الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز بتوجيه رسالة تهنئة له.

وفي الرسالة أعرب بيريز عن أمله في "استمرار التعاون معي استنادا الى معاهدات السلام الموقعة بيننا قبل أكثر من ثلاثة عقود والتي التزمنا بالحفاظ عليها وتطويرها من أجل الأجيال القادمة من الشعبين".  
وبعدها نسبت وكالة رويترز إلى مرسي قوله في رسالة إلى بيريز قوله "أتطلع إلى بذل أقصى جهودنا لإعادة عملية السلام في الشرق الأوسط إلى مسارها الصحيح من أجل تحقيق الأمن والاستقرار لكافة شعوب المنطقة وبينها الشعب الإسرائيلي".

ولكن ياسر علي المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية نفى تلقي الرئيس محمد مرسي رسالة تهنئة من الرئيس الإسرائيلي كما نفى قيام الرئيس المصري بإرسال أية رسالة إلى بيريز.  
وكان بنيامين نتنياهو هو رئيس الوزراء الإسرائيلي قد بعث هو الآخر رسالة إلى مرسي لتهنئته بالفوز.  
وبعدها قال متحدث رئاسي مصري إن وزارة الخارجية المصرية تولت الرد على نتياهو "لأنها المنوطة بهذه الاتصالات بالنظر إلى أن مصر دولة مؤسسات".

الشيء ذاته تكرر بتهنئة بعث بها بيريز إلى مرسي لتهنئته بحلول شهر رمضان. والرد الذي نشرته وسائل الإعلام نقلا عن مكتب بيريز هو "تلقيت بعميق الشكر تهنئتك على قدوم شهر رمضان المبارك".  
ولا بد أن إسرائيل والولايات المتحدة تتفهم أن من العسير على مرسي أيا كانت خلفيته الأيديولوجية أو خبراته السياسية السابقة أن يتعامل بسهولة وسلاسة في ملف العلاقات بين البلدين في مثل هذا التوقيت.  
وربما تكفيان مؤقتا بضمانات تعطى وراء أبواب مغلقة أو في أحاديث خاصة بعيدا عن وسائل الإعلام.  
وفي مقابلة أجراها مرسي مع وكالة رويترز ألق المحاوران على الرئيس كي يعلق بشيء من الاستفاضة في موضوع العلاقة مع إسرائيل أو أن يبوح بشيء مما يجري وراء الكواليس.

وإذا أمعنا النظر في المقابلة التي نشرتها أصوات مصرية بالكامل نجد التالي:  
- ستة أسئلة طرحها المحاوران المخضرمين من وكالة رويترز على مرسي بشأن إسرائيل ومصر والسلام لكنه لم ينطق كلمة "إسرائيل" ولو مرة واحدة.  
- تهرب من الإجابة على سؤال بشأن زيارة إسرائيل أو استقبال مسئولين إسرائيليين وبدلا من ذلك تحدث عن "السلام الشامل والعاقل لكل شعوب المنطقة" وعن "السلام بمفهومه العادل المستقر.. علاقتنا الدولية تقوم على هذا التوازن".

- حاول المحاوران محاصرة مرسي بالسؤال تحديدا "هل ستستقبلون رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو في مصر؟" لكن مرسي قال بهدوء إن مصر والشعب المصري يقرر علاقاته الخارجية بإرادة حرة.  
- بخصوص التنسيق مع إسرائيل في موضوع سيناء شدد على سيادة مصر على سيناء مع التأكيد على عدم السماح لأي طرف بالتدخل في الشأن المصري. قالها طبعا دون أن يسمي إسرائيل تحديدا.  
- عند سؤاله عما إذا كانت هناك تعديلات على الاتفاقات المبرمة مع إسرائيل تحدث عن الاحترام "لكل الاتفاقيات الدولية".

ويتضح من الحوار ومن حوارات سابقة أن الصيغة المعتمدة حتى الآن عند الإشارة إلى السلام مع إسرائيل هي أن الرئيس المصري جاء يحمل رسالة سلام إلى العالم. وبخصوص احترام اتفاق السلام مع إسرائيل يكون التصريح الرسمي المصري هو احترام "كل الاتفاقات الدولية" وغير ذلك من الصيغ الدبلوماسية.  
والسؤال هو: هل سيستمر قاموس مفردات مرسي خاليا من كلمة إسرائيل؟ والأهم من ذلك: إلى متى يستطيع المواصلة على هذا النهج؟ وإلى متى ستستمر الولايات المتحدة وقبلها إسرائيل في التماس العذر

لمرسي في نأيه عن التفاعل العلني مع هذه المعطيات في المنطقة: إسرائيل ومعاهدة السلام والجوار بين البلدين وعلاقتهم الدبلوماسية والتجارية؟  
العيون كلها مركزة على هذا الملف المؤجل. الفلسطينيون بجناحيهم الحمساوي والفتحاوي.. والمصريون على كافة انتماءاتهم السياسية والاجتماعية.  
أما ضابط الحدود الإسرائيلي القابع في برج المراقبة على حدود مصر فسيظل ممسكا بمنظاره قلقا حيرانا ينتظر أن يلوح له في الأفق سلام دافئ مع مصر.

موقع "اصوات مصرية"، 2012/8/28

## 64. سرقة المياه الفلسطينية.. ومخططات الترحيل الإسرائيلية

د. أسعد عبد الرحمن

المياه قضية حياتية جوهرية، توافرها يعني الحياة، فيما نقصها أو إساءة استخدامها يعني الفقر ولربما الفناء. لذلك، تشغل "مسألة" المياه بالسياسيين قبل الاقتصاديين في كيفية تنميتها والتحكم فيها. وعديد المنظمات الدولية تعتبر أن إسرائيل تشن حرب مياه ضد الفلسطينيين. عملية التخطيط الإسرائيلية لمصادرة المياه العربية دؤوبة وتسير جنبا إلى جنب مع مصادرة الأرض منذ تأسيس الدولة الصهيونية، وهو ما تؤكد وثيقة سرية كتبها (بن جوريون) أول رئيس وزراء إسرائيلي عام 1941، نشرتها وزارة الخارجية البريطانية، وجاء فيها: "علينا أن نتذكر أنه من أجل قدرة الدولة اليهودية على البقاء لا بد أن تكون مياه الأردن والليطاني مشمولة داخل حدودنا". ومنذ تلك اللحظة، لم تتوقف السياسات الصهيونية للسيطرة على مصادر المياه في فلسطين لكونها ركيزة أساسية من ركائز نجاح المشروع الصهيوني الاستعماري/ الاستيطاني/ الإحلالي في فلسطين. ومن المعلوم أن الوضع المائي الصعب أصلاً في الأراضي الفلسطينية قد ازداد سوءاً بعد قيام سلطات الاحتلال ببناء جدار الفصل العنصري الذي استحوذ على 37 بئراً، وجعل الوصول إلى 30 بئراً أكثر صعوبة. وقد أكد بحث فلسطيني "أن قيام الكيان الصهيوني ببناء جدار الفصل العنصري يتطابق بنسبة 100 في المئة مع مسار الأحواض المائية وآبار المياه الجوفية في الضفة الغربية". وبحسب ندوة، حملت عنوان "المياه في الضفة والقطاع... واقع وآفاق" نظمتها جامعة "بير زيت"، فإن الجدار "سيمتد في نهاية المطاف لنحو 670 كيلو متراً يلف مدن وقرى الضفة، بحيث سيقضم في نهاية المطاف أكثر من 40 في المئة من أراضي الضفة الغربية. وقد تم التخطيط المحكم للجدار الإسرائيلي العازل بحيث سيشكل خطوة أساسية من أجل فرض سيطرة مباشرة على النسبة الكبرى من مصادر المياه الفلسطينية في الضفة الغربية". لقد أصرت إسرائيل على اعتبار مسألة المياه من القضايا الرئيسية في مفاوضات الوضع النهائي، مع استمرار سياساتها الرامية إلى السيطرة الكاملة على المصادر المائية الفلسطينية، بالتوازي مع استمرار وتيرة النشاط الاستعماري/ الاستيطاني، والاستمرار في بناء جدار الفصل، وزرع "المستوطنات" فوق الأحواض المائية في فلسطين مدمرة بذلك الكثير من الأراضي الفلسطينية. كما أن الأثر السلبي "للمستعمرات" لم يقتصر على نهب المياه وإنما أثر كذلك سلباً على البيئة حيث تسهم مخلفاتها في تلويث مصادر المياه الفلسطينية، ناهيك عن إعاقة الاحتلال تطوير البنية التحتية للمياه وشبكات الصرف الصحي في الأراضي المحتلة مما أدى إلى اهتراء الشبكات واختلاط المياه الملوثة بالمياه النقية لتصل ملوثة إلى التجمعات الفلسطينية. أما التقرير الصادر عن الجهاز الإحصائي في رام الله حول "المستوطنات" والوضع المائي في الأراضي الفلسطينية في نهاية 2011 فيلخص حقائق مهمة على النحو التالي: "على الرغم من ندرة المياه

في فلسطين بشكل عام مقارنة بالنمو السكاني المرتفع، فإن أزمة المياه بين الفلسطينيين أخذت منحى خطيراً بعد عام 1967، واتسعت الأزمة المائية لتشمل عدداً من دول عربية، خاصة بعد سيطرة إسرائيل على مياه نهر الأردن والحاصباني وغيره، وبانياس وجبل الشيخ، كما سيطرت على جميع الأحواض المائية في فلسطين، واستطاعت السلطات الإسرائيلية عبر مخططات وسياسات دؤوبة من السيطرة على 81 في المئة من حجم مصادر المياه الفلسطينية خلال الفترة (1967-2011) حيث تشير الدراسات أن حجم الموارد المائية المتاحة للفلسطينيين في المنطقتين نحو 850 مليون متر مكعب سنوياً.

على صعيد مختلف، تبدو في الأفق حقيقة صارخة قوامها عدم وجود حل عادل للحقوق المائية بسبب اعتداء إسرائيل على حصص الفلسطينيين بشكل مستمر، وعجز اتفاقية أوسلو عن حل مشكلة المياه المزمنة في الضفة والقطاع نتيجة كون الاتفاقية لم تراع هذه المسألة ولم تضع حلاً لها. وقد أكد رئيس سلطة المياه في السلطة الفلسطينية الدكتور (شداد العتيلي) مؤخراً: "أن دراسات دولية وإسرائيلية أظهرت أن المستوطن الإسرائيلي في الضفة الغربية يستهلك 70 ضعف المواطن الفلسطيني من المياه"، مشيراً إلى تقرير لمؤسسة "بيتسليم" الإسرائيلية، وتقرير الوزير الفرنسي (جونى جلافاني) الذي أكد "وجود تمييز عنصري في المياه". وقد كشف (العتيلي) أن "ما هو متاح للفلسطينيين من المياه في الضفة يبلغ 105 ملايين متر مكعب من الآبار والينابيع، وهو أقل مما كان متاحاً في عام 1995 وفق اتفاقية أوسلو البالغ 118 مليون متر مكعب. أما كمية الاحتياج، وفقاً للمعايير الدولية وحسب الوضع الطبيعي، فتبلغ 400 مليون متر مكعب، أي أن الفلسطينيين يحصلون على ربع ما يحتاجونه، وتقوم سلطة المياه بشراء 56 مليون متر مكعب من شركة "ميكوروت" الإسرائيلية، منها 4 ملايين لتزويد قطاع غزة". وختم الدكتور (العتيلي) بالقول إن "أزمة مائية تواجهها الضفة، ستعرضها لخطر مأساوي، مثل تلك التي تجري في غزة". وعلى صعيد متمم، وبحسب تقرير دولي مهم، أعده مؤخراً مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا): "يوجد حالياً 56 نبعاً في الضفة الغربية بالقرب من المستوطنات منها 30 نبعاً تم الاستيلاء عليها بالكامل ومنع الفلسطينيين من دخولها بينما تظل الينابيع الباقية وعددها 26 عرضة لخطر استيلاء المستوطنين عليها نتيجة ما يقومون به من جولات منتظمة وأعمال دورية". وتابع التقرير الدولي: "أنه في غالبية الأحيان جرى منع الفلسطينيين من الوصول إلى مناطق الينابيع التي تم الاستيلاء عليها من خلال أعمال الترويع والتهديد". ثم أضاف التقرير: "يبدأ المستوطنون في أعقاب تقليص الوجود الفلسطيني أو القضاء عليه في (مناطق معينة) بتطوير الينابيع إلى مناطق جذب سياحي لتدعيم البنية التحتية السياحية للمستوطنات بقصد ترسيخها بإضافة مصدر دخل للمستوطنين وتطبيعها". وختم التقرير بالقول: "الاستيلاء على الينابيع هو امتداد للتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية".

لقد بات واضحاً أن الهدف النهائي للاحتلال الإسرائيلي هو جعل حياة الفلسطينيين لا تطاق بعد تعطيشهم ودفعهم خارج أرضهم ضمن سياسة احتلالية تستهدف الإخلال بالوضع الديموغرافي الفلسطيني لصالح مخططات إسرائيل "الاستيطانية". وختاماً، من الثابت أنه دون سيطرة الفلسطينيين على مصادرهم الطبيعية وفي المقدمة منها شريان الحياة/ المياه، لا يمكن الحديث عن دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة بالمعنى الحقيقي.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/8/30

65. دولة كل متدينها

## تسفي برئيل

'سُجِّلَ هذه السنة باعتبارها سنة تاريخية بالنسبة للصبغة الدينية الحريدية في اسرائيل، هذا ما بشر به موقع 'كيكر هشبات' (ميدان السبت) الحريدي، على الانترنت. ويقتبس الموقع من كلام نائب وزير التربية مناحيم اليعيزر موزيس من يهدوت هتوراة الذي كشف قبل بضعة اسابيع عن ان الحريديين والمتدينين قد تجاوزوا في هذه السنة نسبة 50 في المائة في طبقة سن الحداثة. 'نوشك ان نصبح 52 في المائة وهم (العلمانيون) 48 في المائة فقط'. وتعلمون ان 'هم' يعنون به اولئك الذين 'نسوا ما معنى ان تكون يهوديا'، وهم اليساريون والعلمانيون والمؤمنون بالرسمية.

تحدث موزيس عن ان نسبة الطلاب الحريديين في مؤسسات التربية في اسرائيل قبل 15 سنة كانت تقف على 12.6 في المائة فقط. 'نحن اليوم 32 في المائة، والرسميون المتدينون 20 في المائة اخرى، ويشمل هذا حباد. وهناك جدل في انه هل تبلغ حباد 7 في المائة أو 6 في المائة. لكن لا يهم ذلك'. وهو في الحقيقة لا يهم. لذلك اذا وضعت على رأسك قبعة دينية فستصبح ضابطا، وهو ما يُذكرنا بأن الجيش ايضا أخذ يصبح أكثر تدينا، وبعد بضع سنين سيحتل المتدينون نصف الصفوف على الأقل في المدارس التحضيرية العسكرية.

ليست بشرى موزيس هوى من أهواء القلب. فقد نشر المكتب المركزي للاحصاء هذا الاسبوع توقعات مشابهها، فحواه انه بعد خمس سنين ستكون نسبة الطلاب في جهاز التربية الحريدي والرسمي الديني 32 في المائة من مجموع الطلاب كلهم، وستكون نسبة طلاب المدارس الرسمية 41 في المائة فقط وسيكون 26 في المائة عربا. ان المشكلة الصغيرة الآن هي تسوية التناقض العددي الصغير بين معطيات موزيس ومعطيات المكتب المركزي للاحصاء.

وفي المقابل فان المشكلة المصيرية هي ان اسرائيل العلمانية توشك ان تختفي بحسب جدول المعطيات. لا يجب ان يتقلص بطن دولة تُعرف نفسها أنها يهودية بازاء هذه المعطيات. فالتربية الدينية بل الحريدية جزء لا ينفصل عن هذا التعريف الأساسي. ان العلمانية في دولة يهودية هي التي يجب ان تثير العجب، وقدرة العلمانيين على الحفاظ الى الآن على أكثرية يجب ان تُعد لغزا أو معجزة.

لا يجب ان يوجد تناقض من جهة نظرية، بين كون الانسان متدينا وبين المبادئ الليبرالية، فالتسامح الحقيقي مع العقيدة جزء لا ينفصل عن تلك المبادئ. والديمقراطية الجوهرية لا تتحمل استبداد الأكثرية علمانية كانت أو متدينة. بيد ان التهديد الذي تعرضه المعطيات الاحصائية هو انه بعد سنين غير كثيرة سيميز استبداد الأكثرية المتدينة الديمقراطية الاسرائيلية. وحينما يصبح الـ 52 في المائة من اولاد الحضارة الحريديين والمتدينين ومن حباد بالغين ذوي حق في التصويت، سيختفي مثلا الاختلاف في تعيينات متوازنة في المحكمة العليا أو في اجهزة القضاء الدنيا. وسيجري على الكتب الدراسية في جهاز التربية 'تربية من جديد'؛ ولن يبلغ الفصل بين البنين والبنات في المدارس أو في الحافلات أبواب المحكمة العليا؛ وستوضع قبعة دينية كبيرة على المجال الجوي الحر الذي تتم فيه الاذاعة في التلفاز والراديو.

ان التأليف المدمر الموجود اليوم بين الدين والقومية من نُذر تحول الدولة الى هذه الصبغة الدينية. فمن يستطيع اليوم ان يميز بين التكتيل بفلاحين فلسطينيين أو عمليات 'شارة الثمن' أو رمي سيارات الفلسطينيين بالزجاجات الحارقة 'على خلفية قومية'، وبين عمل مشابه 'على خلفية دينية'.

ان الاولاد أبناء الثانية عشرة والرابعة عشرة من بات عاين اجل هم اولاد وليسوا فتيانا، كما أن الاولاد الفلسطينيين في هذه السن هم اولاد وليسوا 'شبابا' بالضبط اذا كانوا قد رموا بالزجاجة الحارقة التي أصابت ستة اشخاص فانهم فعلوا ذلك في سبيل الله جل وعلا، وفي نفس الوقت 'خدموا الوطن'.  
ان الكثرة الدينية في رياض الاطفال هي بدء طريق مباشر لا عودة عنه تقريبا نحو دولة شريعة قومية. وبقي فقط وهم أن تسمح الحكومة في هذه الدولة للأقلية العلمانية باقامة عقيدتها بلا تشويش عليها.

هآرتس 2012/8/29

القدس العربي، لندن، 2012/8/30

66. كاريكاتير:



الجارديان، لندن، 2012/8/28